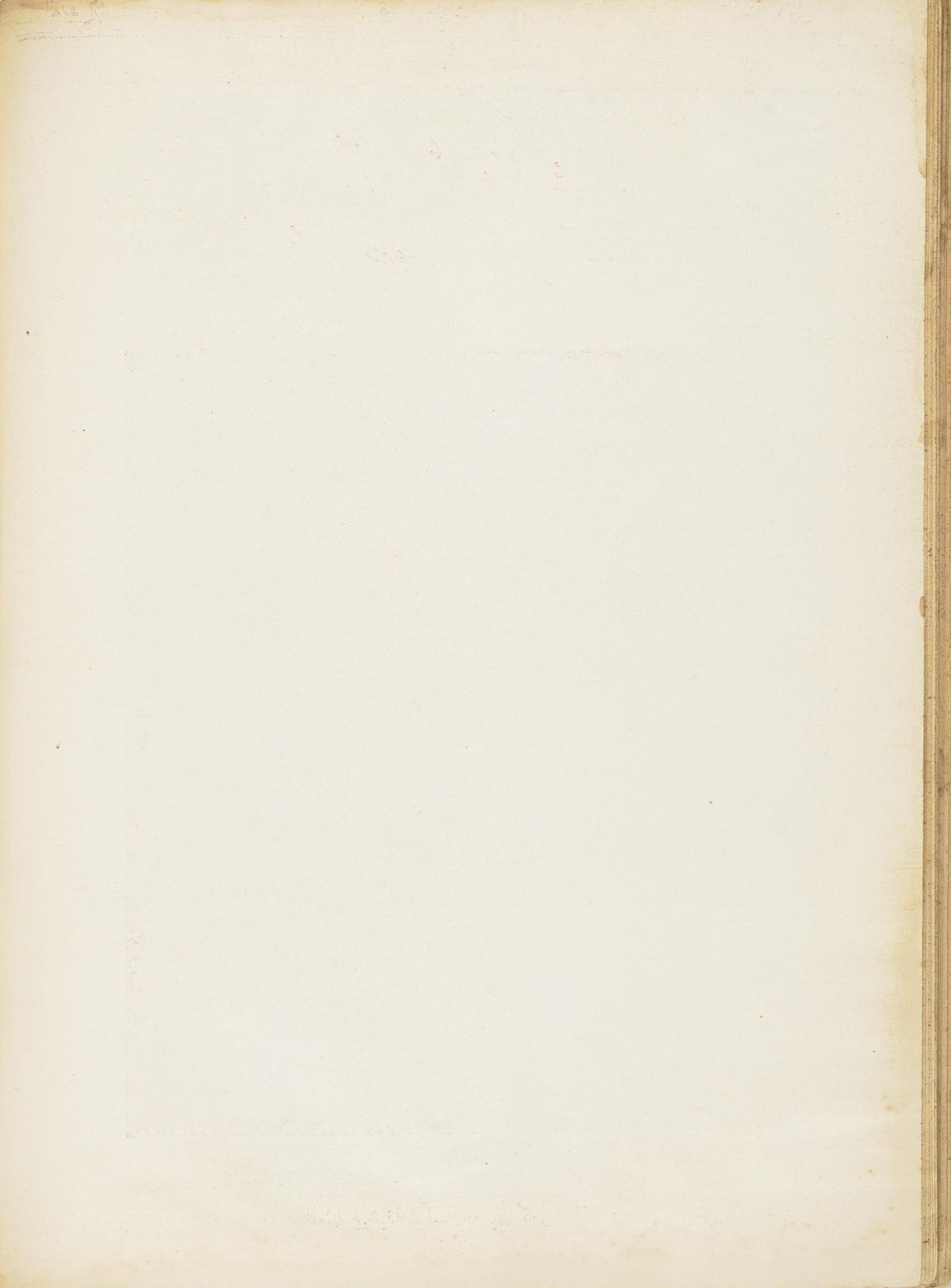
العدد ٤ ١٠ مليمات السنة الاولى

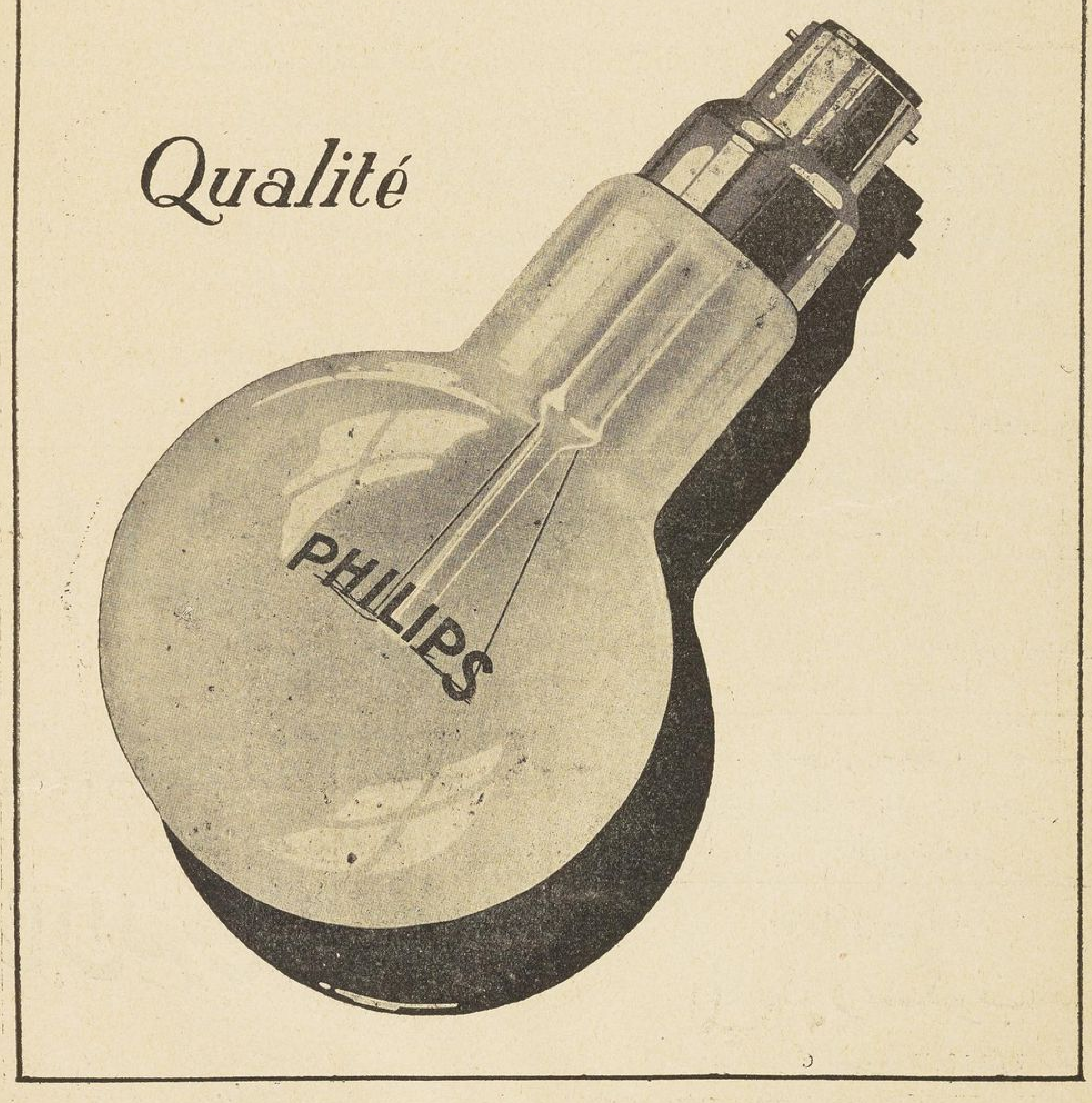
المسرح



الممثلة الرشيقة الآنسة احسان كامل




أين تسهر الليلة ؟


PHILIPS
Qualité
PHILIPS

العدد ٤ | يوم الاثنين ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٥ | السنة الاولى

الادارة : بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب
المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالأشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

فضائح ..!!

هي فضائح ولا شك تلك التي نرويها في كل يوم عن الجو التمثيلي في مصر .

ولقد تساءل بعض الناس : لماذا هذه الشدة في رواية الاخبار ؛ ونقل الاسرار ؟ !

أما نحن فلنا نظرية لا بد من تحقيقها .

نحن نريد كما قلنا مراراً « تنظيف » هـذا الجو الملوث ؛ لاننا نريد أن تنهض بالتمثيل في مصر نهضة تضعه في صفوف المسارح الراقية في الغرب .

وهل يمكن أقامة عوج المسرح ما دام عماله في درجة من الوضاعة والانحطاط وفساد الاخلاق ؟ !

تعالوا ننظر الى كل ممثل وممثلة فهل فيهم شئ نظيف ؟ !

اذن نحن نريد أن نكتسح تلك الأقـذار النتنة ؛ لنستبدلها بطبقة صالحة تنهض بالتمثيل

نحن نتعب أنفسنا في تقصى أخبارهم؛ ونتحمل مسئولية الكتابة عنهم ؛ وتنفق من جيوبنا في سبيل اصلاح ذلك العوج . فهل لنا مأرب من وراء كل ذلك ؟ !

كل ما نطلبه منهم أن يصلحوا أنفسهم ؛ وأن يرتفعوا ولو قليلا عن الحضيض الذى تنزلوا اليه . ليجعلوا للمسرح سمعة حسنة لا تنفر منه الناس .

ونحن ما نزال نشهر بهم ونفضحهم حتى يقلعوا عن أعمالهم الحقيرة ؛ فهم رجال ونساء يعملون عملا عاما ، وهم ملك الجميع ، وأعمالهم موضع نقد الجميع ، بل أن هذه الأعمال تمس مجموعة الامة وتسيء سمعتها قبلهم . فالمجموعة في عصرنا مؤاخذة بعمل الافراد ! !

هذه كلمة أخيرة في هذا الموضوع ؟



عظماء الموسيقيين

لودفيج فان بتهوفن

(٤)

وقد كتب الي صديق له يقول (كل ما يمكنني أن أقوله لك هو أني فى حالة من أتعس الحالات وقد حاولت أخيرا أن اعتزل المجالس العامة حتي لايعرف الجميع أني أصبحت أصما ولو كنت ذا مهنة أخرى لكان المصاب بسيطا أما ومهنتي هى الموسيقى فان حالتي من أسوأ ماتتصور) وكتب له أيضا يقول (لقد ذهبت أمس الي عائلة أحد تلاميذي ولم يكونوا يعرفونني شخصيا ولم يرد تلميذى أن يعرفهم بي الا بعد أن ينتهي العشاء وكان يريد أن يفاجئهم كما يقول ولكن قبل العشاء جلست أخته تعزف على البيانو ولما كن أعرف أي قطعة تعزف ولكني رأيت صاحب البيت وصاحبته جالسين يبكيان من التأثير الذى بعثته فى أنفسهم القطعة الموسيقية فذهبت الي البيانو لاري ما اسم تلك القطعة فقرأت عليها اسمى وعرفت أنها احدى قطعي الاخيرة فبكيت من القهر وثارت نفسي لهذا الصمم الفظيع الذى حرمنى التمتع بلذة عملي) وفى خطاب آخر يقول (كنت أود التملص من حياتي ولكن خوفى من الله جعلنى أرى في الانتحار اثما عظيما) وفى سنة ١٨٢٦ ساءت أحواله وازداد فقره لدرجة أنه لم يجد ما يدفعه أجراً لعلاجه عند مامرض فلم يعده أى طبيب وتناساه الجميع وكان فى ذاك الوقت قد انتهى من وضع القطعة الخالدة (السمفوني التاسعة) التي ضمنها تاريخ حياته من بؤس وسعادة . وقليلة هى أيام سعادة بتهوفن فلقد ولد من أب لايهتم به وأم كان يراها دائما حزينة وتوفيت والدته فلم يتعز لفقدها طول حياته وعاش دائما فقيرا وأصيب بالصمم فى الوقت الذى ابتدأت تنجلى فيه عبقريته الجبارة فلم يتمكن من التمتع بما أوجدته قريحته العظيمة . كل هذه المصائب كانت سببا فى حزنه الدائم وكآبته الملازمة ومع ذلك فان موسيقاه لم تخل من بعض الابتسامات الصغيرة التى تعلوها مسحة من الكآبة والحزن . وتغلبت عليه وطأة المرض ولم يزره أى طبيب الا بعد أن أصبح فى النزع الاخير فلم يفده الطب شيئا وجاء يوم ٢٦ مارس سنة ١٨٢٧ فكان يومه الاخير الذى أنطفأ فيه مصباح حياته . مات بتهوفن وحيدا لم يحتف أحد بوداعه عند موته ولم يشعر العالم بفقده الا بعد أن انهال عليه تراب القبر الابدى . مات بتهوفن فى يوم تلبدت سماؤه بالغيوم القاتمة وثارت عواصفه وكأن الطبيعة غضبت لهذا الاهمال الفظيع فأرعد الجو وأبرقت السماء وانفتحت ميازيب السحب فامطرت الارض مطرا شديدا وهكذا قامت الطبيعة بواجب تناساه الانسان فاحتفت بوداع بتهوفن احتفاء عظيما أثارت له جميع قواها وبين هذه المظاهر العظيمة فاضت روحه الطاهرة تودعها قوى الطبيعة وعظمة الفن الخالدة .

موسيقى بتهوفن

شيء يأخذ عليك لبك لو جلست تسمعه ويبعث فى نفسك سكونا مهيبا مصحوبا بأيمان عميق . موسيقى تصور لك كل مافى الحياة من عظات وكل مافى الدهر من عبر تسمع لبتهوفن فتحس من نفسك أنك أمام شيء عظيم وعظيم الي مالا نهاية وقد يمكن أن لاتطربك موسيقى بتهوفن لانك لاتفهمها اذا كنت غير مهذب من الوجهة الفنية وتكون واثقا تمام الوثوق أنك مهما كنت ومهما كانت جنسيتك فانك تشعر بخشوع يقيد كل حركاتك أمام جلال موسيقى بتهوفن الخالدة . لقد كان بتهوفن أكبر مصور للحياة وأعظم محلل للنفس الانسانية كما كان الموسيقار الكبير (أدوار دجريج) أكبر مصور للطبيعة . ولم يكن بتهوفن يميل كثيرا للموسيقى التلحينية بل كان يفضل عليها الموسيقى الصافية ولذلك لم يلحن غير أوبرا واحدة لم تنجح وهى (فيديليو) وانتهى عهد الكلاسيك بوفاة بتهوفن وذلك راجع لخروجه على بعض قواعد الكلاسيك خروجا ازداد بعد وفاته واضطر الجميع أن يأخذوا بطريقة بتهوفن وزادوا عليها حتى انتهت الموسيقى الكلاسيك بالمرة

ولقد ترك بتهوفن ثروة فنية كبيرة رغم أنه كان يتأني فى وضع قطعه . ومما ترك بل من أحسن ماترك سينفونياته التسعة وكنسيرتاته السبعه وفردياته العديدة وأحسن الجميع بل أبدع قطعة في العالم علي الاطلاق هى القطعة الخالدة (السينفوني التاسعة) انتهى

محمد حسن الشجاعى



فاطمة رشدي

فاطمة رشدى

في العدد الماضى نشرنا صورة بديعة للسيدة فاطمة رشدي وحدثتك عنها غير قليل .

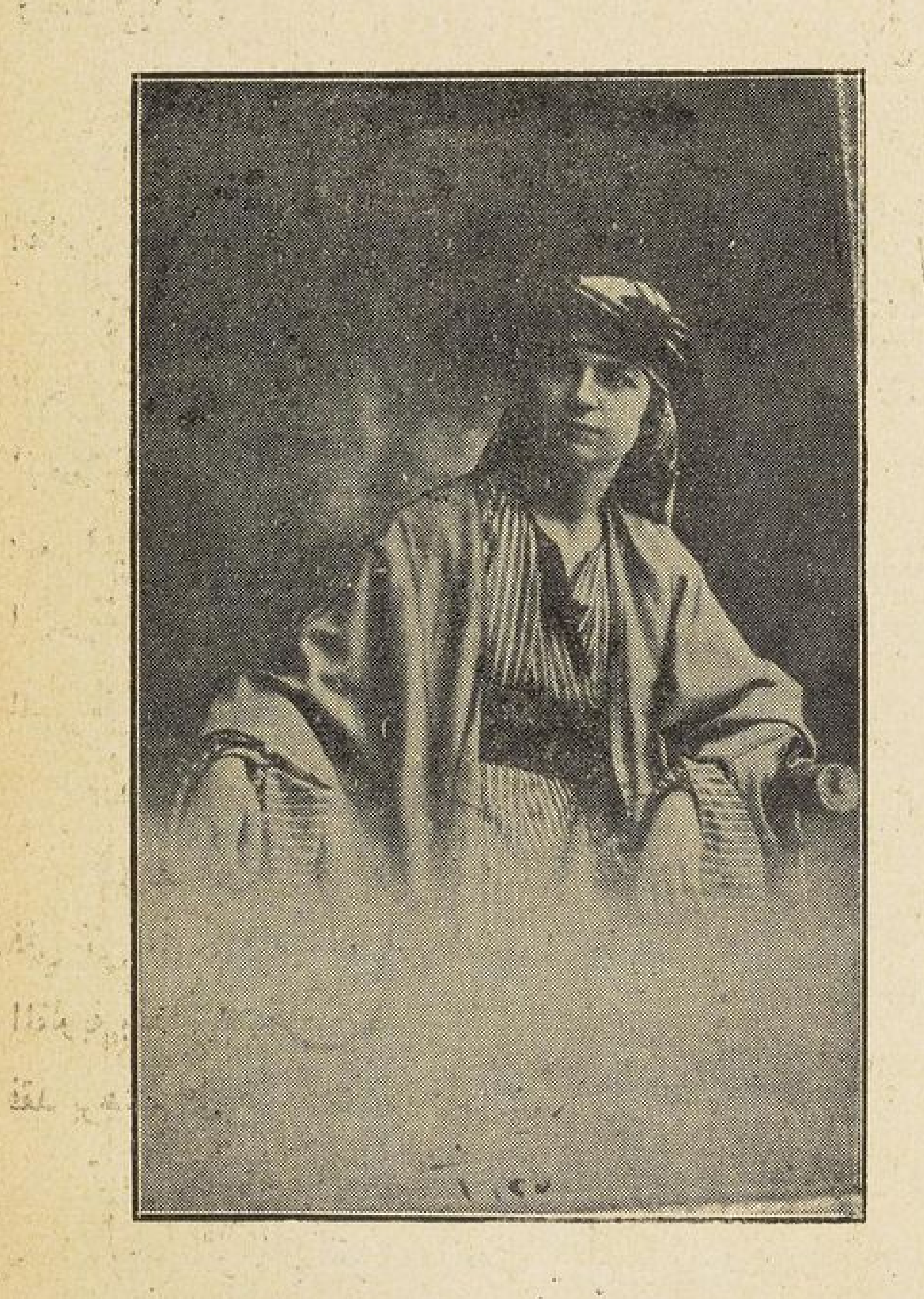
وقد شاء الله أن أعثر لها على صورة أخرى تمثلها وهى باللباس العربى .

في كل صورة من صورها تلمح عليها مسحة من الألم الساجي والاسى العميق .

ولعل هذا يعطيك صورة من نفسيتها ، وطبيعتها الدراماتيكية .

لم أجد لها الى الآن الا صورة واحدة تبتسم فيها ابتساما يشبه تكشير البكاء .

وفي هذه الصورة العربية ترى عليها آثار الطفولة ؛ وتلمح غير قليل من اضطراب النفس وانشغال الفكر .



زينب صدقي

زينب صدقى

وشاء ربك ان نعثر لزينب صدقى على صورة وهي باللباس العربى أيضاً ، بعد صورتها التي نشرناها لها في العدد الماضى . ففضلنا أن نثبتها هنا بجانب صورة فاطمة رشدى ليستطيع القاريء ان يخلص بنتيجة من مقارنته بين السيدتين في زى واحد .

وصورة زينب كصورة زميلتها فاطمة مأخوذة من عهد بعيد يوم كانت زينب في عنفوانها وبهجة أيامها السعيدة .

وربما كانت زينب صدقى أكثر الممثلات توفيقاً في صورها المختلفة المنتشرة في كل مكان

وسننشر لها في الاعداد القادمة صوراً قديمة وحديثة

على مسرح الفن

ليحي التضامن

زعموا أن ممثلي مسرح رمسيس قد عقدوا فيما بينهم مجلساً حضره الثور والحصان (على اسلوب كليلة ودمنه). واتفقوا فيما بينهم أيضاً على أن يتضامنوا ضد الكتاب، وخصوصاً كتاب «الكوكب» «والمسرح» «والخيال»

وكان رأس الحركة «السلبية» أستاذ الاساتيذ احمد افندي علام. الشاب الرشيق واجتمعوا مرة يتحدثون. قالوا يجب تأنيب السيدة ماري منصور لانها أعطت صورتها لمجلة المسرح؟

فقالت السيدة زينب صدقي: «والنبي يا اختي قال دا رايح ينشر صورتي وأنا لم أعطها له أبداً وحياة عنيه»؟

قال قائل ربما أخذها من المصوراتي.

فقال احمد علام: هذا عمل يعاقب عليه القانون.

أما السيدة زينب صدقي فقد قال رئيس التحرير انه يغفر لها كذبتها، وينسي كلمتها الرقيقة وابتسامتها اللطيفة التي قدمت بها الصورة اليه راجية نشرها، ويعدها بعدم نشرها في الوقت الحاضر على الاقل مراعاة لهذا التضامن المسرحي؟؟

وأما التضامن..

على أي شيء تتضامنون ياقوم؟ أما نحن ففي غنى عنكم وعن صوركم ذات «الخلق» المقلوبه واذا توهمتم انكم تضرونا بهذا التضامن فقد برهنتم على غباوة متناهية.

تريدون بهذا التضامن أن تدافعوا عن يوسف وهبي، وطالب القوت ماتعدي يا أيها السادة الشرفاء:

وكان الاولى أن يكون التضامن بين الممثلين ضد مدير المسرح وصاحبه - هل يدافع عنكم يوسف وهبي؟!

لماذا لم تتضامنوا في العام الماضي يوم ضرب يوسف وهبي زميلكم علام «قلمين» على وجهه؟!

لماذا لم تتضامنوا منذ أيام لما ضرب يوسف وهبي زميلكم «هلالي» قلمين على وجهه في وسط جمعكم، فانكمشتم، وأخذ كل منكم يخفي وجهه رهبة وجزعاً؟!

أليست هذه ظروف تستدعي تضامنكم كما تضامن الكتاب أمام مثلها؟

ولكنكم لا تستطيعون فهل تعرفون لماذا؟

انا اقول لكم:

ذلك لان نفوسكم ما زالت في حضيضها لم ترتفع، ولم تعرف قيمة الكرامة وعزة النفس.

ذلك لانكم يا حضرات السادة جبناء؟؟

معلهش:

مختار عثمان، شاب «دلوعه» إلى حد كبير.

هو يظن نفسه خفيفاً، وينافس علام في في رشاقته، ولا يعجبه أحد من الممثلين ابداً.

كان يقول دائماً انه لا يهتم لكتابة النقاد. ولا يسأل عنهم سواء مدحوه أو ذموه.

ولكن يظهر أن نفسيته تغيرت في هذا العام. فبدأ يستجدي المدح. ويستعطف الكتاب طالباً منهم الثناء عليه.

ويظهر أن زميلنا عبد المجيد كتب عنه في روايتي «البئر» و«كاترين دي مدسيس» كتابة لم تسره، ولم يكن ينتظرها، فانكمشت شفته العليا. وتدلت السفلي. وزاغت عيناه وبرزتا قليلاً. وظهرت اسنانه الصفراء بشكل بشع.

ذهب يجري إلى يوسف وهبي وأخذ يتكلم كلاماً غير مفهوم.

وكانت خلاصة كلامه بالنص:

«انا مش عاوز أشتغل يا يوسف بك لأني مش عاجب عبد المجيد حلمي»!!

واذا كان هذا هو مبلغ صبر مختار واحتماله للنقد. فان «رقيع ايطاليا» كما يسميه الاستاذ جورج طنوس لا يستحق أن يكون ممثلاً.

وبمناسبة الاستاذ جورج طنوس اروى على سبيل الفكاهة القصة التالية.

جاء مختار إلي الاستاذ طنوس. وقال له: هل من باب النقد أن يقولوا عني انني وفؤاد الجزائرلي «متلازمان»!

فضحك الاستاذ طنوس، وقال: «لقد أخطأ الكاتب اذ كان يجب أن يقول انكما «متلا...» والذين يعرفون جورج طنوس. يفهمون موضع «النكتة» في جملته.

ولكن مختار ضحك وانصرف

فلفل

يقضي علي واجبي أن أقرأ كل مايكتب في الصحف والمجلات عن التمثيل من سخف (وكلام فارغ)!

وقد أنبتت الارض أو أسقطت السماء نكرة يكتب في الاهرام بامضاء (فلفل).

أنا فضولي شديد الرغبة في البحث عن كل خفي. فما لبثت ان عرفت ان (فلفل) هذا هو عبد الجواد افندي محمد سكرتير مسرح رمسيس كايسمي بفسه، وان هذا العبد الجواد: يكتب ويوسف ينشر. على قاعدة منه فيه

وفى أهرام السبت ٢١ نوفمبر طلع علينا الزميل (فلفل) بمقال عن كاترين دى مدسيس لست أبحث عن مبلغ صدق الكاتب فلا أنتظر منه صدقا وهو أجير المسرح . ولكننى وجدت فى نقده بعض قطع تكاد تكون فكاهيه أنقلها للقارىء فيما يلي ليضحك معى :

قال عن زينب صدقى :

«كادت السيدة زينب صدقى تكون كاترين دى مدسيس ذاتها فى دهائها وغطرستها وتبذلها كما نرجو منها أن تأخذ (درسا) فى قواعد اللغة العربية : »

أما أن زينب كادت تكون كاترين دى مدسيس فلا أظن أن عبد الجواد افندى فلفل كان معاصراً لكاترين أو كان عشيقا لها حتى يمكنه أن يخلع شخصية الملكة علي الممثلة .

والذين يعرفون ان عبد الجواد افندي كان يعطى زينب صدقى دروسا فى اللغة العربية بأجر معلوم:

يفهمون ولا شك لماذا يطلب اليها الآن أن تعود لاخذ تلك الدروس ،

وقال عن مارى منصور : « انها كادت تكون أبدع لو كانت أنحف من ذلك قليلا »

وهنا أيضا هل عرف الرجل مارى كلير وهل كانت نحيفة أو سمينة ثم مادخل تكوين الجسم فى شخصية الدور وأخلاقه ؟ واذا حكم بان جسم مارى منصور أضخم من جسم ماري كلير : فلماذا لم يقل ان جسم زينب كان أنحف من جسم كاترين؟ فان كاترين كانت ضخمة كما في صدرها بينما زينب (زي البوصه)

وعاد الرجل يطلب من ماري منصور أن تأخذ درسا فى اللغة العربية أيضا ، فقال مشيرا الى ماري وزينب (ولعلهما تشتركان فى درس الاجرومية) :

وأنا أوافق علي شرط أن يكون المدرس غير عبد الجواد افندى :

ثم تطرق الى الحديث عن البارودي فقال (ولقد خيل الينا أن الاميرال كوليني عاد الي الحياة) وهذه الجملة من مبالغات النساء : والا فكيف يستطيع عبد الجواد أن يحكم بأن كوليني والبارودى كانا شخصية واحدة

اذن يا الضيعة مارشال فرنسا العظيم

حلمي الحكيم :

هذا المخلوق من المغرمين بحب الوجاهة ذكرته لك فى العدد الماضي بمناسبة كلمتي عن جماعة النهضه المسرحية . وقلت انه أمين الصندوق وهو المسئول عن اموال الجماعة

لم يعجب هذا الكلام « المفهوم » اخانا حلمى الحكيم فهدر وزمجر واحمر وجهه علي احمراره وقابل أحد أصدقائنا فأخذ يسب ويشتم ثم قال : « فلوسكم على الجزمة »

مرحى لآدابك ياحضرة المفتش فى ادارة المجالس الحسبية

نقود من ؟؟ جمع من الفضلاء والأدباء والكتاب والطبقة العليا فى مصر، اولئك الذين رفعوك وجعلوا لك قيمة فى الوجود . . . أولئك الذين نظروا اليك كأنك شخص محترم يحافظ على كرامة اخوانه .. انظر ماذا كان جزاؤهم منك؟ ؟ انك ترمى نقودهم علي جزمتك

لماذا تغضب ؟ هل النقود فى عهدتك ام لا ؟ وهل ليس لنا الحق فى طلب بيانها؟ بالطبع لنا الحق . . وأنت رجل شريف ذو مكانة محترمة أليس كذلك ؟ وطلبنا نحن طلب شريف أيضا وله قيمته ؟ فلماذا تسيء الظن بنفسك وتضعها موضع الشكوك والظنون ؟

سيدي كن هادئا ، واجعل لنفسك مكانة محترمة يحترمك الناس

وانما نقول لك الآن (تأدب) يافتى

(شارلي شابلن)

الانسة ام كلثوم

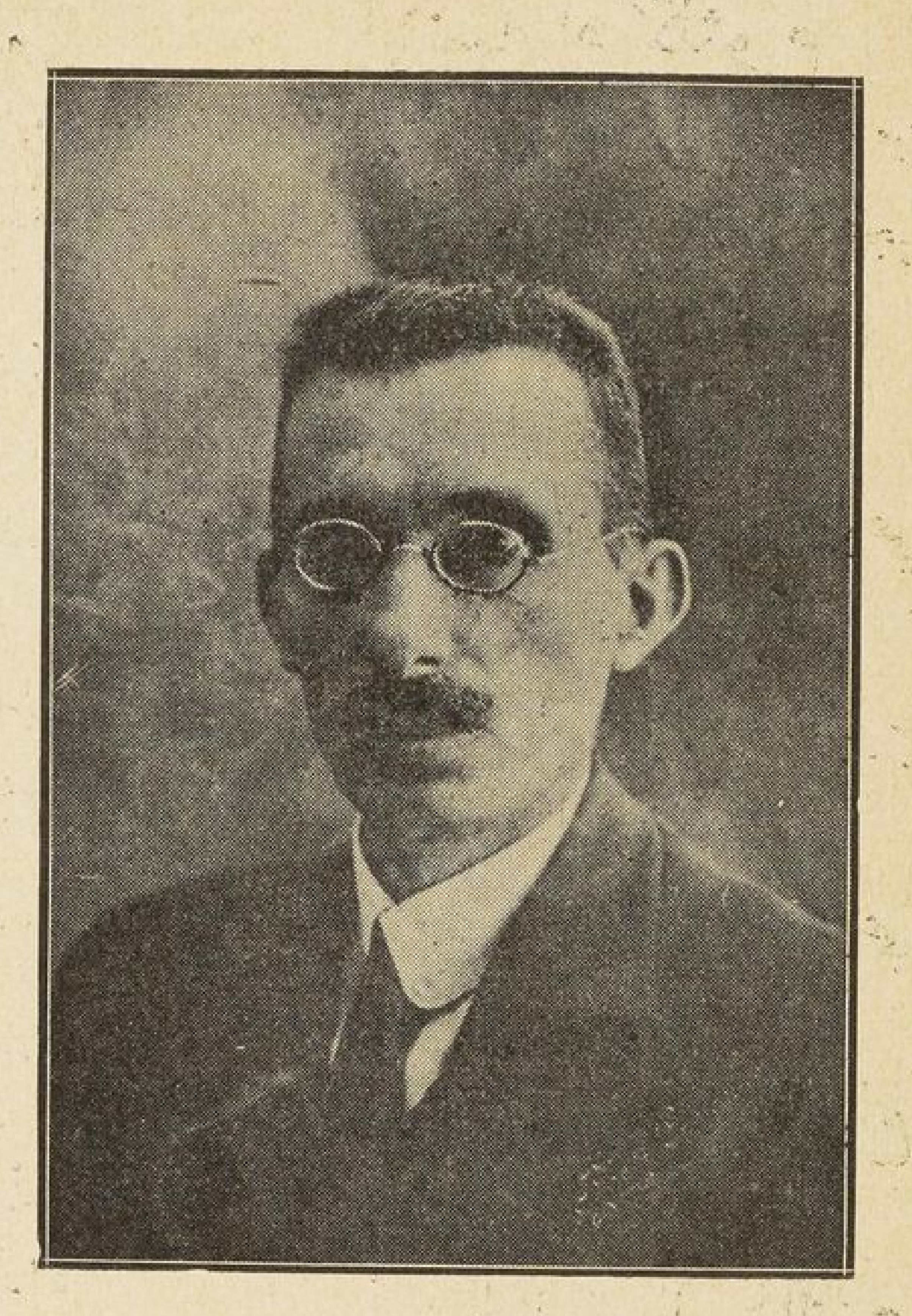
أبيات نظمها الشاعر اثر سماعه من المحدث (الفونوغراف) غناءها الشجي لقصيدة (لى لذة في ذلتي وخضوعي)

أحسنت يا أملى فهاك خضوعى !
ووفيت حين بذلت حق دموعي
بالله غني في فؤادك ما به
نفح الغرام لشاعر مطبوع
نقلته (حاكية)(١) الى فكيف ان
باحت به شفتاك عند خشوعي
رقصت ودارت من هناء سماعها
مثلى المقر بسحرك المسموع
صوت كطعم الشهد أو كأريجه
أو لونه في طهره المتبوع
صاف صفاء لايقاس بغيره
وحنينه يذكي وفيّ ولوعى
الله أكبر كم تتابع آهه
روحي؛ وتخفق للرجوع ضلوعي!
يا (أم كلثوم) ! وما أسمك بهجة
الا مرادف فاتن وبديع
صفحا اذا قصرت في سمعي الهوى
من فيك منفياً بغير شفيع
فأنبت عن الشعر في شكر الذى
جاء الرسول به لسكر نزوعى
سبحان فنك من سخي لم يزل
يسدي ؛ فلم يعرفه أي قنوع

الدكتور أحمد زكى أبو شادى

(١) هى المستديرة الشمعية (الاسطوانة) للجرامافون

الاستاذ انطون يزبك



لا أحدثك عن مجهول أو نكرة في هذه المرة !!

وثب الاستاذ أنطون يزبك وثبة واحدة . ولكنها وثبة وضعته في المقدمة ، فتخطى غيره ممن استناموا واستكانوا زمناً غير قصير .

الرجل ناضج العقل ، مكتمل الشعور ، قوى الاحساس ....

نفسه فيها صفاء وفيها نعومة بدأ في العام الماضى باخراج رواية « عاصفة في بيت » التي ظهرت على الاوبرا ، وكانت وحدها كافية لرفع شأن الاستاذ يزبك .

أما في هذا العام فقد أخرج رواية « الذبائح » ، ولست أعرف بين الروايات المؤلفة الى الآن رواية تعادلها قوة وتأثيراً .

وها هو يشتغل الآن لاخراج رواية « الغربان » !

هو بشوش مداعب حلو المعاشرة ؛ فيه تواضع وفيه عزة نفس وإباء . نفسه طماحة دائما ولكنها باكية . بينما ثغره بسام .

يقتل نفسه تفكيراً وتأملا طويلا .

ووعدنى أن يكتب لقراء (المسرح) عدة مقالات متتالية نبدأ بنشرها من العدد السادس ان شاء الله



محمد مصطفى الهلالي

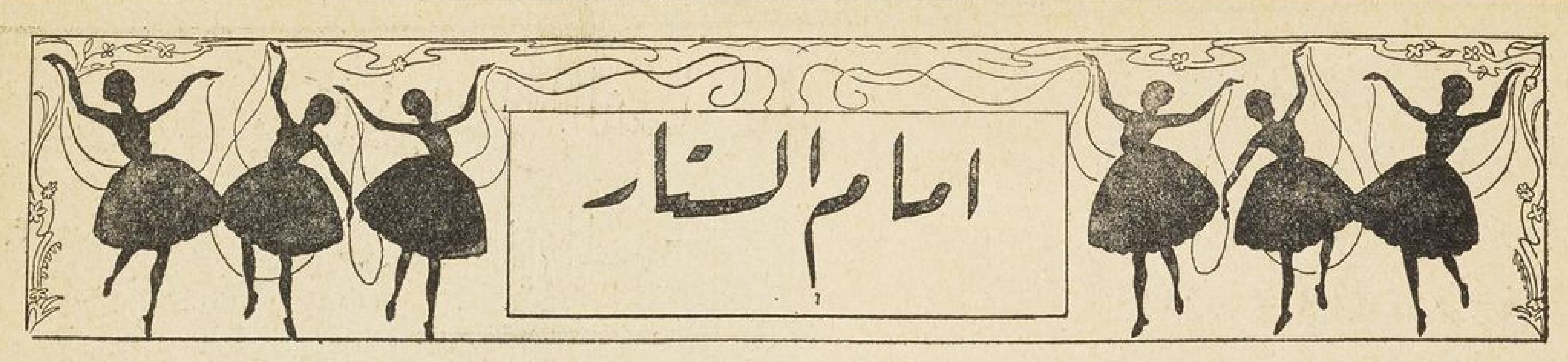
أديب يكاد يدفن نفسه في وسط هذه العاصفة التي أثارها أدعياء الكتاب والمتطفلون على الادب والادباء

يقرأ على نفسه اولا ما يكتب فاما أقره وأرسل عليه نظرة المتأمل الساجى ثم وضعه في مكتبه آسفاً ؛ واما انتفض غير راض فمزق ما كتب . ثم بدأ يكتب من جديد .

وأفضل ما تقرأ له حين يكتب متألما من منظر رآه . أو شاكيا غصة تحرق ضلوعه ، أو عاطفة تكاد تمزق قلبه .

لذلك يستعير اصدقاؤه لقب لامارتين « شاعر الألم » ويطلقونه عليه فيسمونه (كاتب الألم) !

ربما — اذا استطعنا أن نقنعه — ننشر له قريباً بعض نفثات قلمه ليحكم عليه القراء .



يقولون . . . . .

ان مختار عثمان الممثل بفرقة رمسيس عرض نفسه للزواج من الممثلة الرشيقة الآنسة أمينه رزق . ولكنه فشل ورفضت امها هذا الزواج

وانه ، بناء على هذا قرر نهائيا عدم محادثتها وعدم الاستمرار في اعطائها دروساً في التمثيل كما كان يفعل سابقا

وان العلاقات بين الممثلة زينب صدقي والممثل ادمون تويما رجعت الى ما كانت عليه ، وانه سيكون استاذها هذا العام

وان السيدة مرجريت نجار (الترسو دونا) برمسيس ؛ عرضت على محمد ابراهيم (الجون كاتريم) بنفس الفرقة ان يكون استاذها هذا العام فرفض رفضاباتا

وان الاستاذ الـكيانتوني ؛ يوسف وهبي يخصم من كل ممثل يتـكلم اثناء البروفة مبلغاً وقدره شلنان ـ اما صديقه اسطفان روستى . . . . فيخصم منه مليما واحداً ؟ ؟ ! ! !

وان هذا الاسطفان . « الروستو » اتفق مع مولاه يوسف بك ان يصرح له بدخول « برنيطتين » الى الصالة مجانا . . على ان يكون هو معهما وان الخواجا « لبياني » مراقب التذاكر على الباب لاحظ ان هذه البرانيط من النوع الحديث الوارد من فرنسا « بدمه »

وان الآنسه بهية ، الممثلة الملتحقة حديثا برمسيس طلبت الى صديقيها رجائي محمد ومختار عثمان ان يعلماها ادوارها حتي تصبح هى الممثلة الأولى في رمسيس وفي نظير ذلك تقبل ان تكون الصديقه الوفيه لهما

وان الآنسة فردوس حسن الممثلة بفرقة ابيض سابقاً ، وبفرقة وهي حالا ؛ قد اتفقت مع ممثل من الهواة (أماتير) برمسيس على ان يتنزها معا كل يوم على شرط ان يسمح لها بشراء جميع مايعن امامها ـ والدفع طبعاً من جيب صاحبنا .

وان الممثل الخفيف الظريف احمد علام يرى هذه الايام مهما بشراء لوازم الافراح والليالى الملاح

وانه هذه الأيام يبعثر النقود ، ذات اليمين وذات اليسار ، حتى ليظنه الانسان احد افراد العائلات « الـكريمه » (١)

---

(١) هذه الأخبار وصلتنا من مراسلنا « الرمسيسي »

وان أمين صدقى يبحث عن ممثلين يرقع بهم فرقته فلا يجد ـ ولذلك فهو يبعث برجاله يتصيدون الممثلين والممثلات من على ابواب التياترات فيعرض عليهم الباهظ من الماهيات ـ ولكنهم لاينسون فضل مديرى اجواقهم فيرفضون

وان أحمد عسكر وكيل فرقتى رمسيس وفتحيه أحمد كان يقرأ مجلة المسرح صباح الاثنين الماضى لعدوه سابقاً أمين صدقي ـ فأرغى امين صدقي وازبد وأخـذ يسب ويشتم بأقبح الألفاظ ولكن . . . معلهش يااستاذ . فكل اناء بما فيه ينضح ! !

وان أحد الممثلين بفرقة ـ السيدة منيره المهدية قد وقع في الفخ الذى نصبه امين صدقى ولذلك هو ينوى الانضمام لفرقته ـ ولـكن لو علم هذا الممثل ، انه بفعلته هذه ينتحر (تمثيليا) لراجع نفسه وبقي في فرقته

وأن أمين افندي صادقى سيصدر عما قريب مجلة فنية باسم « الالايه »

وانه ينوي فرش هذه « الملايه » لمحرري مجلتنا المسرح لامج

يا كاذباً على الشباب!

ممثل على المسرح

واحسرتا على الشباب . وآهاً من المشيب!

كانت دولة لم أقدرها حقها فذهبت كما يذهب الحلم حتى اذا استيقظت لم أر في المرآة غير أسارير تملأ جوانب وجهي وبياضا يكسو شعر رأسى وصفرة الموت تموج فوق بشرتى

وهكذا خلعت ذلك القميص الناعم، قميص الشباب وارتديت هذا القميص الخشن ، قميص المشيب

وما كان الشباب بحاجة الى قميص ، وحرارة الصبا كانت صيفي ؛ وغضارة الحسن كانت ربيعى ، وأنفاسه السهلة الطويلة كأنفاس الخريف . أما الآن فها أنا في الفصل الاخير من عمرى

من لى بتلك الأيام اشعر عندها بالحياة في كل لحظة من لحظاتى وعند كل دقة من دقات قلبي . من لى بها وما كنت افتح عندها عينى الا على لهو وأمل جديدين وقد ملئت صحة وقوة حسبتهما باقيتين خالدتين وكثير من الفتيان لا يعرفون قيمة هذا الشباب الذي يمرحون في مروجه فيتباهون بما يحسونه من فتوة الصبا. ومن هؤلاء افراد كاد الآن يخيم على أبصارهم العمى لأنهم كانوا ونحن بالمدرسة يوجهون عيونهم الى قرص الشمس متنافسين متسابقين ومنهم من فقدوا اسنانهم البيضاء اللامعة قبل الأوان لانهم كانوا يرفعون بها المقاعد والمتكات والاثقال وما خلقت أسناننا لمثل هذا . ومنهم من دفعهم غرور الشباب فأسرفوا في اللهو حتى انحنت ظهورهم واعتلت قواهم فأصبحوا يندبون الحاضر ويبكون على الماضى .

ولكن حسرة الانسان على أيام الشباب وطمعه في الحياة يدفعه أحيانا الى مخادعة الناس وما يخدع غير نفسه فتراه يجري خلف الدهون والاصباغ والاعطار فهو يمشى وفوق أكتافه حمل ثقيل من النفاق والرياء يكذبه شعره المخضوب وأسنانه المستعارة وتكلفه في كل حركة من حركاته .

ولو كان مثل هذا الشيخ حكيما لعافت نفسه الكذب على نفسه وعلى غيره وعلى الله وهذه الجهود تنبهه في كل لحظة الى حقيقة نفسه وتدفعه بالعكس الى الأسى والحسرة بعدد هذه الجهود

ولقد دفعني الى هذه الكلمة ليلة حضرتها باحدى دور التمثيل ظهر فيها شيخ مقوس أبيض الشعر هزيل يلوح عليه التعب كلما حاول ان يسترسل في الكلام . وكان في الحقيقة فتي في شرخ الشباب لا يتجاوز عمره العقد الثالث فدفعني الشوق الى محادثته وهكذا انفردت به في مشرب بالدار وسألته عن مبلغ تأثره عند تمثيله دور هذا الشيخ ولكن كم كانت دهشتي حين قال انه لم يشعر بأكثر من أنه كان يؤدى واجبه فقلت أو ما كنت تكذب على شبابك قال ربما وعندئذ عدت الى سؤاله كيف اذن لم تلفتك هذه الصورة المستعارة الى ما أنت فيه من نعمة الشباب؟ ولكنه هز لى كتفيه وتركنى!

يا أيها الكاذب على شبابه اذكر أنك سيأتى عليك يوم لا تحتاج عنده الى تمثيل هذا الدور . . . ولكنه اذا جاء فهيهات لك ان تصل الى تمثيل ما فاتك من أيام الصبا

ليتني كنت مكانك اليوم أمثل هذا الدور فأحمد الله على نعمة هذا الشباب. أقوس ظهرى فأذكر اعتدال قامتي؛ وأخضب بالبياض رأسى فأذكر سواد لمتي؛ وأرسم الأسارير على جبيني فاهتز نشوة من نعومة بشرتى؛ واتكلف العي في الكلام فأحمد الله على ما حل من عقدة لسانى؛ ووسع من بيانى

اذ كر وأنت منحن كأنك تفتش في الارض عن شبابك انه لازال يترقرق ماؤه المتدفق الساخن في جسمك الصحيح النضير

واذ كر أنك سوف تبكي عليه حين تفتقده فلا تجده فخذ لشبابك القائم من مشيبك المستعار ، ولا تخش أن تأخذ من غدك ليومك فقريباً يدخل هذا اليوم في حكم الامس الفائت ــ اذ كر انك بعد أن يولى هــذا الشباب لن تكون في حاجة الى هذا الدور الذى تمثله الآن وقد أصبح لك وأصبحت له وعندها تصيح كما صاح من قبلك :

ألا ليت الشباب يعود يوما . . .

(محمود خيرت)

سكرتارية مجلس الشيوخ



فردوس حسن

أما هذه الصورة فهي صورة الآنسة فردوس حسن.

لم أحدثك كثيرا عن هذه الممثلة . اذ لم تسنح لى فرصة الكلام عنها قبل اليوم .

اما وقد تمكنا من نشر صورتها هنا فقد يحسن ان نقول عنها كلمة موجزة الى حين .

كانت تشتغل مغنية في بعض الفرق . وصوتها في الواقع لا يؤهلها لهذه المهنة .

ولما بدأ الاستاذ جورج أبيض في العام الماضى يؤلف فرقته ضمها اليه ، فكان ذلك أول عهدها بالوقوف على المسرح الدرام وها هى الآن انفصلت عن جورج أبيض والتحقت برمسيس .

أما مستقبلها كممثلة فلا يزال غامضاً .

كيف ظهرت

رواية القناع الازرق ؟!

فضائح وأسرار !!

فى موسم العام الماضي ظهرت على مسرح رمسيس رواية القناع الازرق ـ من هو صاحب الرواية؟

قالوا أنها مترجمة بقلم الاديبين محمد افندي أسعد لطفي ، وحسن افندى البارودى !

ولكن بقيت غيمة من الشك وسحابة من الريب تغشي عقولنا ، فلا نصل الى مقر اليقين.

صبرنا على مضض ، وقلنا ان الرواية مترجمة بقلم فلان وعلان .

ثم انكشف الغطاء فجأة . ففزعنا وصحنا مدهوشين :

واليك حل هذا اللغز ، أو حقيقة تلك المخادعة .

كان الوقت صيفا ، وكان يوسف وهبي قد سافر فى رحلته السنوية ، فأصبح الممثلون لاعمل لهم من بعده :

فى هذه الاثناء كان الاديب الدكتور اسعد لطفى يترجم رواية القناع الازرق

لسبب ماهبط عليه حسن البارودى

أراد حسن أن يخدم صديقه اسعد ، فاقترح عليه أن يترجم ويملي عليه بينما يتولي هو الكتابة علي الورق فقط

وعلى هذا بدأ أسعد يترجم وحسن البارودى يؤدى وظيفة (كاتب يد) عند أسعد لطفى ؟

أليس هذا بديعا ؟

وراجت اشاعة فى ذلك الحين بين الممثلين كان منشؤها حسن البارودى ، اذ كلما سئل عن عمله ، أجاب إننى أترجم رواية القناع الازرق مع أسعد ؟

علي ذلك عرف الجميع أن حسن يشترك فى الترجمة مع أسعد .

وبدأ الموسم . وقدم أسعد لطفى الرواية ليوسف وهبي ، فدفع له ثمنها اثنى عشر جنيها مصريا واذا حسن البارودى ينحط عليه مرة أخرى أخذ يشرح حالته وعسره المالي واحتياجه الي النقود وغير ذلك !!

وأسعد شاب رقيق الشعور فلم يسعه الا أن قدم له نصف ثمن الرواية .

بقيت المشكلة الادبية

قال البارودى فى ذلة وخضوع .

« ياصديقى . . ياعزيزي . . يا أخى أسعد أن احمد علام عدو لدود لي . وهو يريد التشهير بي والحط من قيمتى (مسكين علام) وقد عرف أننى مشترك معك في ترجمة الروايه فاذا ظهرت باسمك وحدك ، فأين أذهب ، وأين أضع وجهى ؟

تضامت شفتا أسعد كحوافى الكيس . وزاغت عيناه الصافيتان وترقرقت فيهما الدموع وأحسبه فكر اذ ذاك قائلا .

« حسن هذا شاب مسكين . . فى حاجة الي نقود وقد أعطيتها له . . ثم هو فى حاجة الي مساعدة أدبية ليحفظ سمعته من التدهور . هل اذا أشركته معى أخسر شيئا ؟ واذا لم أقبل ألا تكون هذه قسوة منى ؟ »

لحظة مرت بحسن كادت تميد به الارض ويغمى عليه : واذا الدكتور أسعد قد قبل ان يشركه معه فى ترجمة الروايه :

وهكذا انتصر حسن البارودى علي صديقه علام ولم يعطه فرصة للتشهير به :

وبعبارة أخري هكذا لعب حسن البارودي لعبته علي أسعد لطفى المسكين :

ياحضرات القراء والناس أجمعين

ماذا تسمون رجلا يرضي أن ينسب لنفسه مجهود غيره ؟

ماذا تسمون شخصا يقبل أن يشاطر غيره قطرات دمه ، وزفرات ماء حياته ؟

أما انا فأسميه : « الاديب العبقرى » !! ولا أديب الاحسن البارودى .

هذه الالعوبة لم تجز على اسعد لطفى فى هذا العام ، فبحث البارودي عن صيد جديد ووقع على المسكين « فتوح نشاطى »

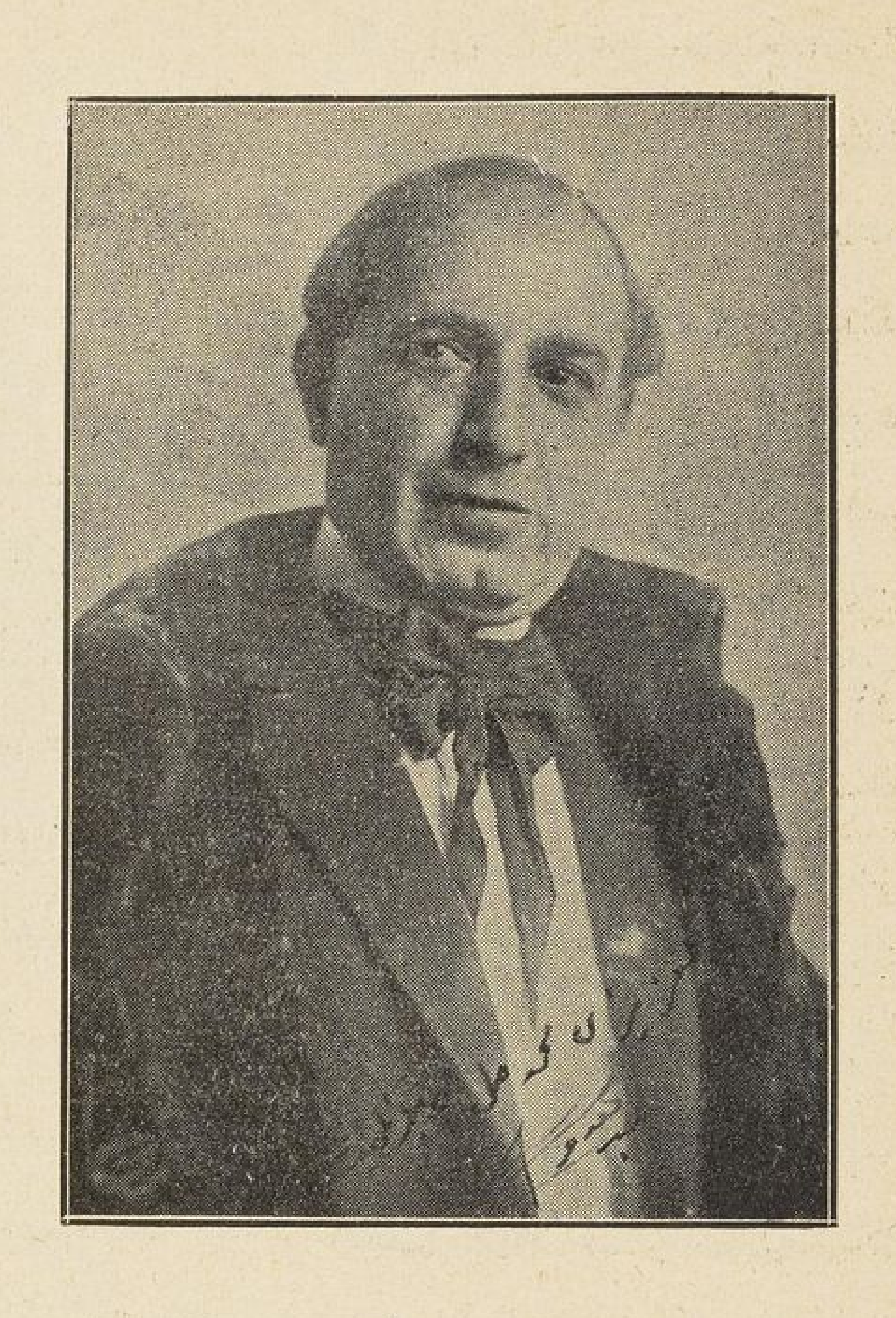
هل تسمعون يا قوم ؟ فتوح ترجم « الكونت دى مونت كريستو » وترجم « البؤساء » عن اللغة الفرنسية !! اللغة الفرنسية يا سادتي ، وحسن البارودى لا يتقن حتى الانجليزية ! ولا يفسر حرفا فى الفرنسية .

ومع ذلك فالروايتان ترجمة فتوح نشاطى ، وحسن البارودى !!

ياحضرات المؤلفين والمترجمين .

خطى بديع . . وانا نظيف ، وذو ذوق حسن وتنسيق جميل ، ، فهل فيكم من يحتاج الى كاتب يد ؟ انني على استعداد لتقديم نفسي « مجانا » علي شرط ان تكتبوا فى رواياتكم ترجمة فلان وفلان

فليحي الغرور ، وليحى الخداع ، وليحى التضليل



واذا أردنا أن نقص عليك نوادره وفكاهاته ما انتهينا اليوم .

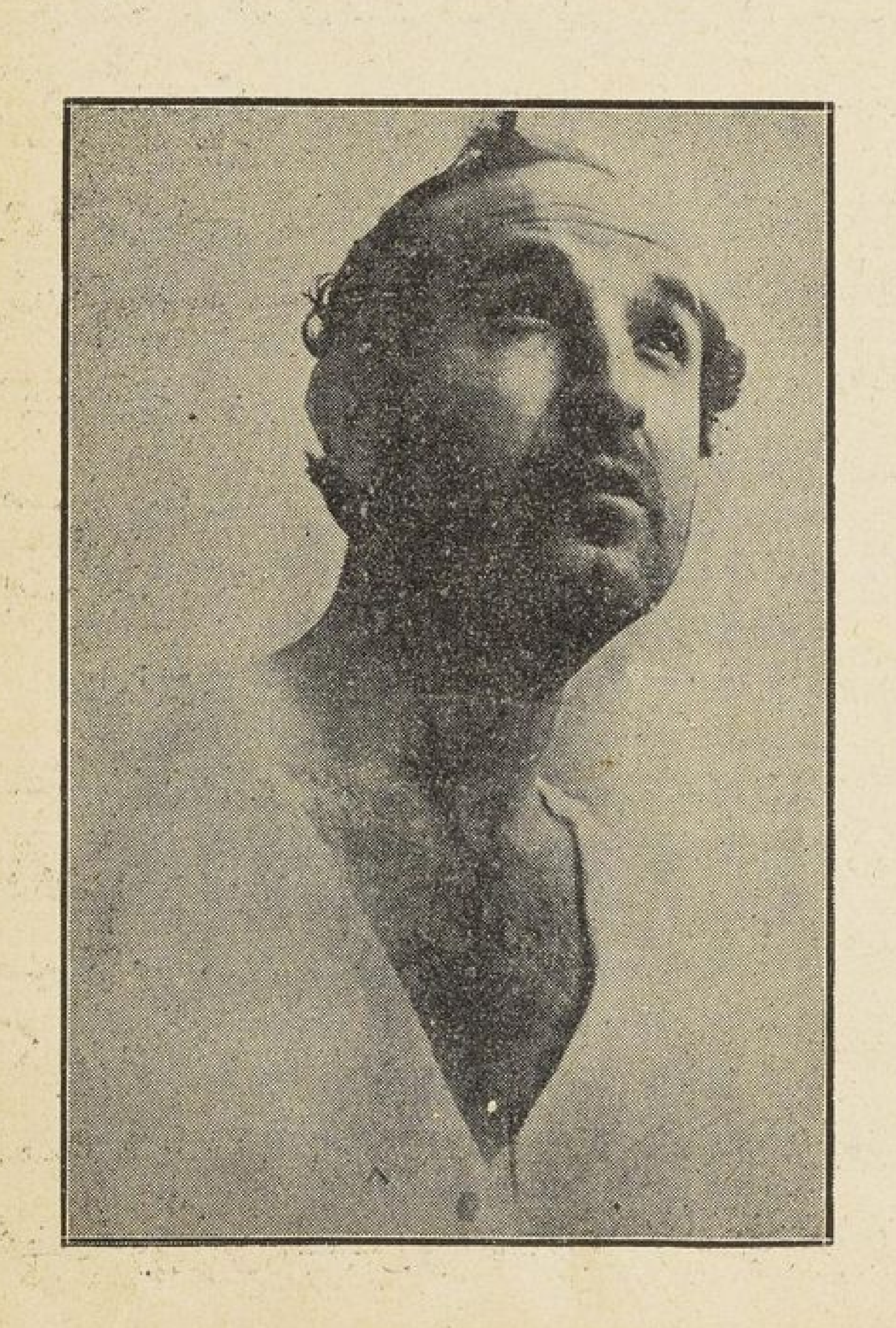
لا يستعمل « الماكياج » على المسرح الا اذا دعت الضرورة . وهذه الصور التى تراها هنا ليس فيها أثر «للماكياج » بل هي طبيعية لم يحتج في تكييفها الى مساعدة المواد والعقاقير .

الرجل خفيف الروح لدرجة خارقة ، فلا تراه الا ضاحكا ؛ ولا تجلس معه حتى تضحك ولو كنت حزينا .

وعلى هذا فقد نبغ عبدالقدوس في فن «الكوميدى» نبوغا طبيعيا لا يجاريه فيه أحد الممثلين .

وله « منلوجات » يلقيها ، هي بمقام رواية كاملة هو حركة مستديمة لا يعرف السكون وسننشر له صوراً مختلفة في الاعداد الآتية

محمد عبد القدوس



ليس في مصر من غواة الفن من يجهل محمد أفندى عبدالقدوس. شاب ظريف ، وممثل خفيف ؛ وانسان من الشخصيات الشاذة التى يندر وجودها . لست أدرى أي الصورتين أقرب الى حقيقته .

هو مغرم بالشذوذ حتى ليذكر سكان الاسكندرية انه كان يشتغل في فرقة من الفرق التمثيلية هناك ، وفجأة قرر العودة الى القاهرة ؛ ولم يكن معه نقود ؛ فطلب من مدير الفرقة نقوداً فرفض أن يعطيه ليحمله على البقاء . فما كان من عبدالقدوس الا أن لبس ملابساً تلفت النظر ، وخرج يمشي في الشوارع على غير هدى فقبض عليه البوليس ، وسيق الى المخفر فتباله وتصنع الجنون ؛ فأرسل الى القاهرة على نفقة الحكومة لفحصه فحصا دقيقا ، وهناك عاد الى حالته الطبيعية ، وقرر الكشف صحة عقله ، فأطلق سراحه !!

خطاب مفتوح

استاذى العزيز امين افندى صدقى

تحية وبعد. ما كنت لأغضب وأثور ساعة ابلغت ما كان منك في الراديوم عندما وجهت الي في حدة وعلى مسمع من الجميع أشد أنواع التقريع والسباب فتجدنى أخاطبك الآن في هدوء وتؤدة ابقاء على الصداقة التي كانت ولا تزال بيننا

ظننت أنني متحديك ومنكر عليك فضلك، فبلا مبرر هاج هائجك، وقامت قيامتك، فأرغيت وازبدت، وقلت ما قلت وكان الاحري بك أن تقابلنى فتعاتبنى فان تأكدت اداننى كان لك أن تقول ماشئت وفي وجهي ليتسنى لى الدفاع عن نفسى شأن الرجل والرجل — يا استاذ أمين لا تكن دائماً أحمق، متسرعاً، يستفزك الصغار بتافه القول ليضحكوا منك ويضيع عليك حقك وتصبح أنت الملوم

نقلوا لك أني أنكر عليك مجهود سنوات عديدة ظهرت فيها للناس استاذ المؤلفين ونابغة النابغين وكنت للشعب خير مؤدب ومهذب. كذب وافتراء لم انكر عليك ذلك وما كان لمثلى أن ينكر الفضيلة متجلية في أبهى مظاهرها ولئن اغمضت عينى عن الشمس في علائها فحسبك شعب بأكمله يراها ويحس حرارتها ويمتع ناظريه بضوئها وجمالها هاهي مؤلفاتك بين أيدينا وما فيها من حكم بالغات يترنم بها الكبير والصغير تشهد بأنك أعلى مقاما وأرفع منزلة من ان ينال منك مثلى. انك غصبا عن عينى وعين أجعص واحد، روائى كبير وطالما القيت بلسان ممثليك على نظارة التمثيل ومنهم الفتيان والفتيات والرجال والعائلات والتلاميذ والتلميذات دروسا حيوية نافعة. طالما أوحيت اليهم بآيات بينات ثبتت في أدمغتهم لسهولتها الممتنعة، وعلمتهم واجبهم الاجتماعى واتخذوا لهم منها نماذج صالحة يسيرون عليها في حياتهم الادبية وواجباتهم العائلية والمنزلية. — لم يخامرنى شك في صدقك يوم قلت (في البروفه) لعبد الحميد افندى زكى ان كلامك أحسن من القرآن. وكيف اشك وهذا بعضه أعيده عليك لتتأكد أني لن أنسى انك مربى الشعب ومثقف عقليته وانك قائل خيراً من خير ما اخرج للناس. ولأسجل على نفسى اعترافا بأنك أنت وحدك المؤلف المؤدب والناصح المرشد

ألم تقل وانت أصدق القائلين في رواية (ليلة الحظ) امشى يا مره (يا مرقه) والنبي أعور لك عين — وألم تكن أنت القائل تعاليت في سماك برواية (أحلاهم) واحنا كمان بنجرى على (تزنيقنا وحشيشنا) وقد قلت تبارك أسمك، في رواية (القضية نمرة ١٤) مساريع (ملديع مرقيع) يانجيب يا شفيق يا بديع — وقلت جلت قدرتك في رواية (أيدك على جيبك) بلسان بائع سجاد تساومه امرأة في ثمنه، أهو اذا «خدتيه» عربون المحبة والاستلطاف «يقف عليك» بلاش — وقلت تنزهت صفاتك في «ليلة الحظ» بلسان الفقهاء كنا في حياتنا مهزقين ملزقين «مزقين محرقين» — وفي رواية «واسه» ألم تقل تقدست كلماتك بلسان أحدي الممثلات. (ههيء أيوه، والنبى آى لف يوه، دا انا اقول لك حته (أوه) أخليك تبات في طره) — ثم ألم تنزل وحيك على السيدة دينا لسكا فتقول للجمهور على مسرحك. (ان كان نفسك في جمالى، هات لى ورقه من أبو عشره وانا اقول لك ع اللى في بالى) ثم ألم تقل بلسانها أيضا وفي ذات الرواية لحنا لبائعات التفاح (انا أدوب في الافنديه اللى بيتمحكوا فيه. أسيح قوام. من غير كلام. قول لى يا بيه. ايه رأيك في ايه محسوبتك بنت كلب واقراريه مأسسه!!) وفي القضية نمرة ١٤ ألم تقل بلسان الحماره للسائحات. انا جيب لك حمار «على ذوقك» دونكي «يخلى تحتك فوقك» واذا وافقك

« وخش مزاجك » تبقى تنزليه من طوقك) وفي غرائب الدنيا ألم تقل جل شأنك في لحن الشيالين للسواحات . (اذا لزمكم شيالين لشنطكم ادحنا اهه ! !) وفي نفس اللحن ألم تقل بلسان السائحات . مطرح ما نروح « ينشاف كيفنا شمال ويمين » - وفي رواية "اسم الله عليه" ألم يقل الحلاقون (عندنا كل (دوده ودوده) بمص دمك شمال ويمين) وفي "قلنا له" ألم تقل جوابا على كلمة (انبط) ادينى (حنبطت) لوحدى - وألم تكن أنت القائل في رواياتك عندما يقول أحد الممثلين لأحدى الممثلات فلان حضر فتقول (خازوق ... دخله) -

هذه كلماتك اعيدها عليك وكثير مثلها ولو اردت ان اتحدث بنعمك واورد عظاتك وابين للناس آياتك ومعجزاتك لما وسعني المقام وضاق عن أبراد عشر معشار ما انزلت علينا من الحكم البالغة والنصائح الغالية والارشادات القيمة . وبعد هذا أيوجد مجال للشك في تصديق مدعاك وهل يمكننى الانكار بأنك الاديب الفذ؟!

أما ما قلته عنى من الشتائم والسباب فنظرا لمحبتى لك واعترافامنى بفضلك وأدبك اجيبك عليه قائلا "الله يسامحك ياسى أمين" وانتهز هذه الفرصة فاهنئك بمجلتك (الملايه) واتمنى لها من كل قلبي الرواج والأقبال . وختاما تنازل بقبول احترامات تلميذك المخلص؟ (محمد زكى ابراهيم)



حسين سعودى

شاب أنيق كما ترى صورته .

وهو قبل كل شيء كاتب رشيق يمتاز في كتابته بسمو نفسه ، وخفة روحه ؛ وعدم اسفافه الى مايشين الأدب والعفاف في أسلوبه .

كان يكتب روايات مسلسلة في جريدتى الصباح وأبى الهول

ثم شاء ان يستقل بعمله . فأنشأ مجلة خاصة به .

فهو الآن صاحب ورئيس تحرير مجلة الميكروسكوب الغراء

وبفضل مجهوده ومكانته الممتازة أوصل مجلته الى مكانة سامية في عالم الصحافة .

ومؤلفاته عديدة ؛ منها (دموع العذارى) و (نكبات العائلات) و (أحلام الحياة) و (سموم المدنية) و (الكابوس)

وله في المسرح روايات (سوسو هانم) و (طقية الاخفا) و (آدم وحواء) . و « الحب الاعمى » و « التقل صنعه » و « جريمة زوجه »

وآخر رواياته التى يكتبها الآن هي روايات " أسرار الهوانم " و " فضائح سنة ١٩٢٥ " التى تظهر في أوائل ديسمبر .

محمد سعيد

ظهر محمد افندى سعيد يوم كان المسرح في حاجة الى كل نابغ يرفع شأنه ويرقيه

اشتغل محمد سعيد بجد . فظهر ظهورا جعله في مقدمة أبطال المسرح وخصوصا نوع الكوميدى الذى لم يكن يجاريه فيه أحد مدة طويلة .

رجل يعمل بطبيعته في معظم أدواره ؛ فاذا تجاوز هذه الطبيعة ؛ فهو يبذل اكثر مما يستطيع للمحافظة على مكانته بين أقرانه .

له ذوق خاص به لارضاء جمهوره والمعجبين به .

اشتغل في عدة فرق . وتنقل بين التمثيل الهزلى والدرام .

يشتغل الآن في مسرح الماجستيك

وله هناك مكانة خاصة لايتمتع بها الا القليلون



محمد سعيد

هو في النهايه ركن قوى من أركان مسرح الماجستيك

أما أخلاقه ؛ فهو رضى النفس بشوش دائما كأغلب (الآرتيست) وفي لاصدقائه ؛ يحترمهم بكل ما يستطيع من قوة .

عبد الحميد زكي

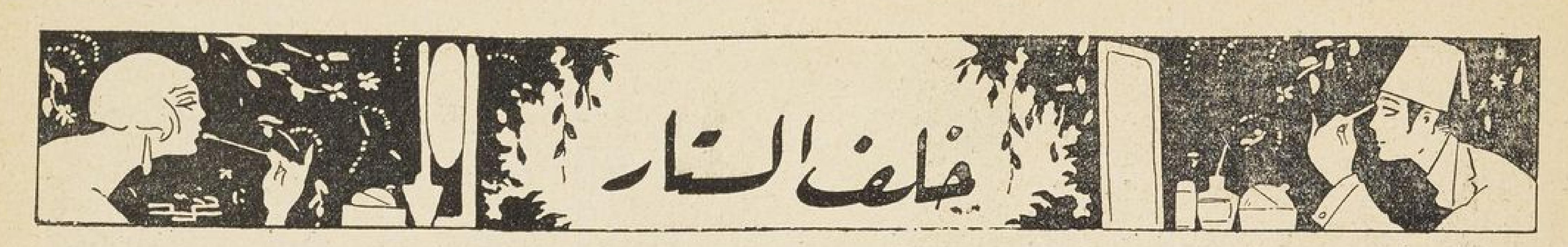
نشرنا قبل اليوم صورة بديعة لعبد الحميد افندي زكي الذي يعرفه معظم الجمهور باسم عبد المجيد زكي . فقد كان غير اسمه حين اشتغل في التمثيل .

وها نحن ننشر له اليوم صورة بديعة تمثله وهو في دوره في رواية (الغندوره) التى اخرجتها فرقة السيدة منيرة المهدية .

وبهذه المناسبة نقول ان عبد الحميد له ولع باخراج الشخصيات الغريبة ؛ كالعجمى والسورى وغيرها لذلك تراه دائما يمثل هذه الشخصيات في كل الفرق .



عبد الحميد زكي



محاكمة

الاستاذ جورج أبيض

دخل الاستاذ جورج من بين الكواليس لابسا ملابس مضحك الملك وجعل يتنطط بجسمه الثقيل على المسرح فضج الحضور بالضحك فضرب الرئيس بيده على الترابيزه طالبا حفظ النظام ثم قال الرئيس :

ـــ ما اسمك ؟

ـــ اسمى جورج أبيض !

ـــ وأين مسكنك ؟

ـــ عند السيدة دولت !

فضحك الحضور حتى لطفى جمعه فانه ابتسم وجعل يحك ذقنه

ـــ ماصناعتك ؟

ـــ ممثل ومدير فنى ومدير مالى لجوق الاستاذ جورج أبيض !

فهمس ابراهيم رمزي فى أذن الرئيس قائلا (دا حافظ دوره تمام النهارده ؟ ! !)

الرئيس (والآن ياجورج أبيض. ياتلميذ سيلفان! ياناظر المحطة الاسبق!! انت متهم بتهم كثيرة منها : ـــ

أولا ـــ انت لاتختار الروايات الملائمة لا بل انت تترك الاختيار لغيرك فيختارون الروايات حسب أغراضهم لا حسب صلاحية الرواية .

ثانيًا ـــ لم تنجح فى دور من الادوار نجاحك فى الادوار القديمة التى تعلمتها من أستاذك سيلفان مثل لويس . وعطيل . وأوديب . الخ ! وهذا عجز كبير منك !

ثالثا ـــ لاتحفظ أدوارك تماما فتكون طامة كبرى علي الرواية التى تمثل فيها

رابعًا ـــ بصفتك مديراً ماليًا إنت عاجز عن الادارة كل العجز . وبصفتك مديراً فنيا لاتصلح لذلك لانك كثيرا ما قسمت الادوار علي أفراد فرقتك فلم تحسن التقسيم .

خامساً ـــ أنت ممثل من قديم الزمن ومع ذلك فانك أعجز من أن تنشيء لك مسرحا ثابتا لفرقتك .

فماذا تقول فى هذا ! ؟

فرفع جورج منظاره عن عينيه ثم وضعه وفتح فمه وأدار بصره يبحث عن شخص معين فلم يجد فقال الرئيس :

والآن الكلمة لحضرة النائب :

وقف الاستاذ لطفى جمعه ثم وضع يده على المكتب وأشار بيده الاخرى إلي الاستاذ جورج وبدأ يقول (ياحضرات القضاة . أمامكم ممثل من أكبر الممثلين فى مصر ومن أشهرهم ، . . . أمامكم أستاذ كبير تعلم فى أوروبا وجاء ليعرض علينا بضاعته . شاهدنا مقدرته أولا ثم لم نلبث أن رأيناه يرجع القهقري ثم يتقدم ثم يتأخر وهكذا يسير خطوة ويتأخر خطوات! للرجل مزايا وله عيوب ولكن عيوبه أكثر من مزاياه لذلك أطلب من حضراتكم الحكم عليه بأقسى عقوبة لتكون مزاياه أكثر من عيوبه أو ليتعادلا علي الاقل !

مثل الرجل لويس وأوديب بنجاح باهر شجع بعض أفاضل الكتاب فعربوا له رواية عطيل .

آه ياحضرات القضاة لو رأى أحدكم زاكوني التلياني يمثل هذا الدور لعلم أن جورج أبيض لم يفهم تلك الشخصية تماما ولكنه أجاده علي قدر فهمه ذلك الدور ولكن انظروا لقد أعطى دور ياجو للاستاذ عزيز عيد ف ....)

فقاطعه الرئيس وقال (دع ذلك الآن لحين محاكمته وتكلم عن غلطاته الحاضرة .)

فليكن ياحضرات القضاة . . مثل الاستاذ جورج أبيض رواية عاصفة فى بيت ـ لقد نجحت الرواية ولكن وا أسفاه سقط جورج أبيض فى دور اسماعيل ـ جورج أبيض الذى عاش في مصر عجز عن أن يمثل دور أمصر يا بسيطا لايحتاج لكبير عناء !)

هنا ابتسم انطون يزبك وجعل يصلح من وضع نظارته فوق أنفه

وأتم النائب مرافعته فقال (ماذا أقول عن الادوار التي مثلها أخيراً انه لم يحسن غير دوره فى رواية الشرف والوطن وكان من نحسه أن صادرتها الحكومه

وبالاجمال اقول لحضراتكم أن جورج ابيض

لا يحسن غير الادوار التي تعلمها على استاذه سيلفان وانه قاصر عن تمثيل الادوار العصرية المصرية مع انه يحسن الادوار العصرية الغربية . وانه كثيرا ما يختار من الروايات مالا تعيش إلا ليلة واحدة . ! !

أما حفظه للادوار فانه لا يحفظ من ادواره كلمة واحدة فهل يمكن أن يحسن التمثيل وهو لا تفارق عيناه قبو الملقن . ؟ !

فانظروا يا حضرات القضاة كيف يظهر الرجل أحيانا ضعيفا وأحيانا قويا !

اننا لا ننكر عليه براعته فى التراجيدى والدرام والكوميدى دراماتيك ولكن من اين له هذا الضعف ! !

ضعفه أيها السادة من ضعف ارادته امام المرأة . .

فابحثوا عن المرأة تجدوا الاستاذ ضعيفا ما دامت امامه ، وقويا ما دام بعيدا عنها ،

وقبل أن ختم مرافعتى اقول لحضراتكم إن فى اخلاقه شيئا من الحدة وضيق الخلق كعادة السوريين (ضحك !)

معذرة يا استاذ يزبك ! فان كثيرا من عماله لا يطيقون الشغل معه لذلك السبب . ولهذا أطلب محاكمة الاستاذ بالمواد ١٣ و ١١ و ٢٢ و ٤٤ من قانون العقوبات الفني . .) ! !

وجلس الاستاذ لطفى جمعه وجعل يمسح عرقه بمنديل احمر كبير ! !

وقام الرئيس فاعلن استراحه

فدوى صوت عسكر وتلاه صوت محمد مصطفى (محكمة !) فوقف الحضور وخرج القضاه ونزلت الستار ! !

اخذت صديقي وجعلنا نتفرس فى الحضور فوجدت من الادباء (عباس حافظ وعبد السلام الجندى واسماعيل وهبي) يتحادثون . وبجانبهم بديع خيرى وامين صدقى يتناقشان فى ايهما يشبه (موليير)

وكانت الواج السيدات غاصة بالممثلات وكانت فى الصدر السيدة بديعة مصابني وهى تغنى وتقول (قولوا لى قولوا لى ، على البيضة ام لولى) واذا بصوت نجيب فى وسط الصالة يرتفع وهو يرقص على الطريقة الكشكشية (وانا أجري تجرى ورايا ترموايات ملاكى . هس ياطور لأ يا خنزؤور لأ)

واذا برتيبة رشدى تقول (الله علينا انا البريمادونا فى الماجستيك واختي البريمادونا فى رمسيس — الله علينا وعلي بطتنا ! !)

وكانت السيدة منيرة جالسة وبجانبها بشارة واكيم مديرها الفنى وهى تسأله (ياترى لما يحاكمونا اعمل ازاى) فأجابها وهو يلعب حواجبه ويهز بطنه (ازاى ؟ لما يحاكموك قولى لهم اللى تعملوه اعملوه وانا ولية غلبانة وبعمل اللى باقدر عليه . اهه كده صلى على النبى تكسب ايه ! هس !) فارتفعت اصوات تقول (ايه هوده يامطيباتي برنتانيا) واذا بصوت اعرفه فالتفت واذا عبد الحميد زكى يقول آمان . آمان . حاجات . مليحات . آه ياربي آمان آمان) فرد عليه المردنلي يقول (الله والله وبالله وتالله لتجيدن دورك ياعبد الحميد ! !) وارتفع في الجو صوت حامد مرسي وهو يقول (ياسلام ما كنتش اعرف أن سلطان الغرام !!) واذا بصوت آخر رقيق يقول (الله يجازيكى ياودنية) وكان ذلك صوت السيد بهنسي !

فصرخ عبد الحميد والمردنلى برافو بهنسى وصرخ عمال الماجستيك (برافو حامد) وكادا يلتحمان لولا ان ضرب الجرس ورفع الستار . .

رجعنا لأماكننا وصرخ عسكر (محكمة !) فوقفنا . ثم دخل القضاة وجلسوا فى اماكنهم ووقف الرئيس وقال

(الكلمة للاستاذ جورج !)

وقف الاستاذ جورج فرمى الصولجان الذي بيده ثم جعل يتمتم فصرخ الرئيس (ارفع صوتك) . فقال فى ذلة وانكسار (يسمح لى الرئيس ان احضر حسن چلبى الملقن ليقف بجانبى !)

فقام الاستاذ لطفى جمعه صارخا (أبدا ! أبدا هذا خارج عن قانون الفن . وعن لائحة المرافعات الفنيه . أبداً لا اسمح بذلك ياحضرات القضاة)

فقال جورج أيض حسنا . اذن أمهلوني برهة من شان أحضر — التهمدى كلاتهن مفهومه ولكن ايش العمل انا بحفض ادوارى ولكن العمى بتروح من ها الدماغ الفاضى والروايات بيقروهالى ولكن البلابنام وانا باسمع ومش لاقى ارجنت (فلوس) . علشان اشترى تياترو . انا فقير والحكومه مابتساعدني زي مابتساعد جنينة الحيوانات فاحكموا علي وبس فأنا راضى بحكمكم . . .

وقامت ضجة من بعض الحضور فأمر الرئيس باخراجهم فاذا احدهم احمد زكى الممثل المجنون والآخر لا أعرفه

ثم قام الرئيس وقال الحكم بعد المداوله :

وخرجوا ولم تنزل الستار فانتظرنا فى أماكنا ولاحظت فى الصالة أن أفراد فرقة الاستاذ جورج قد انتحوا جانبا وفى وسطهم السيدة دولت وهى تقول (ياندامه الراجل ماعرفش يتكلم مع انه حافظ الكلام طيب . دي جرس دى مصايب . يافرحة يوسف وهبي فينا)

واذا بجورج وقد ظن أنه فى (عاصفة فى بيت يزعق ويقول (دلال . دلال . دلال ؟) فصرخ على الكسار يقول (الله أكبر الله أكبر فضج الحضور بالضحك ؟ ؟ ؟

وصرخ احمد عسكر « محكمة » فوقفنا لنسمع الحكم وتلاه الرئيس واقفا مع القضاة وأخذ يتلو صورة الحكم :

(انه بعد سماع أقوال النيابة وعجز المتهم عن الدفاع وثبوت التهم عليه قد حكمنا عليه بالادانة فى كل التهم طبقا للمواد (١٢ و ١١ و ٢٢ و ٤٤) من قانون العقوبات الفنى : أولا : يجب أن لا يقف على المسرح الا اذا كان حافظا دور بلانعه : ثانيا ـ أن يترك الشؤون المالية لغيره ثالثا ـ أن يعطى مهلة سنة لشراء مسرح)

فصرخ الحضور ليحى العدل الفني ؟

« حنفى مرسى »

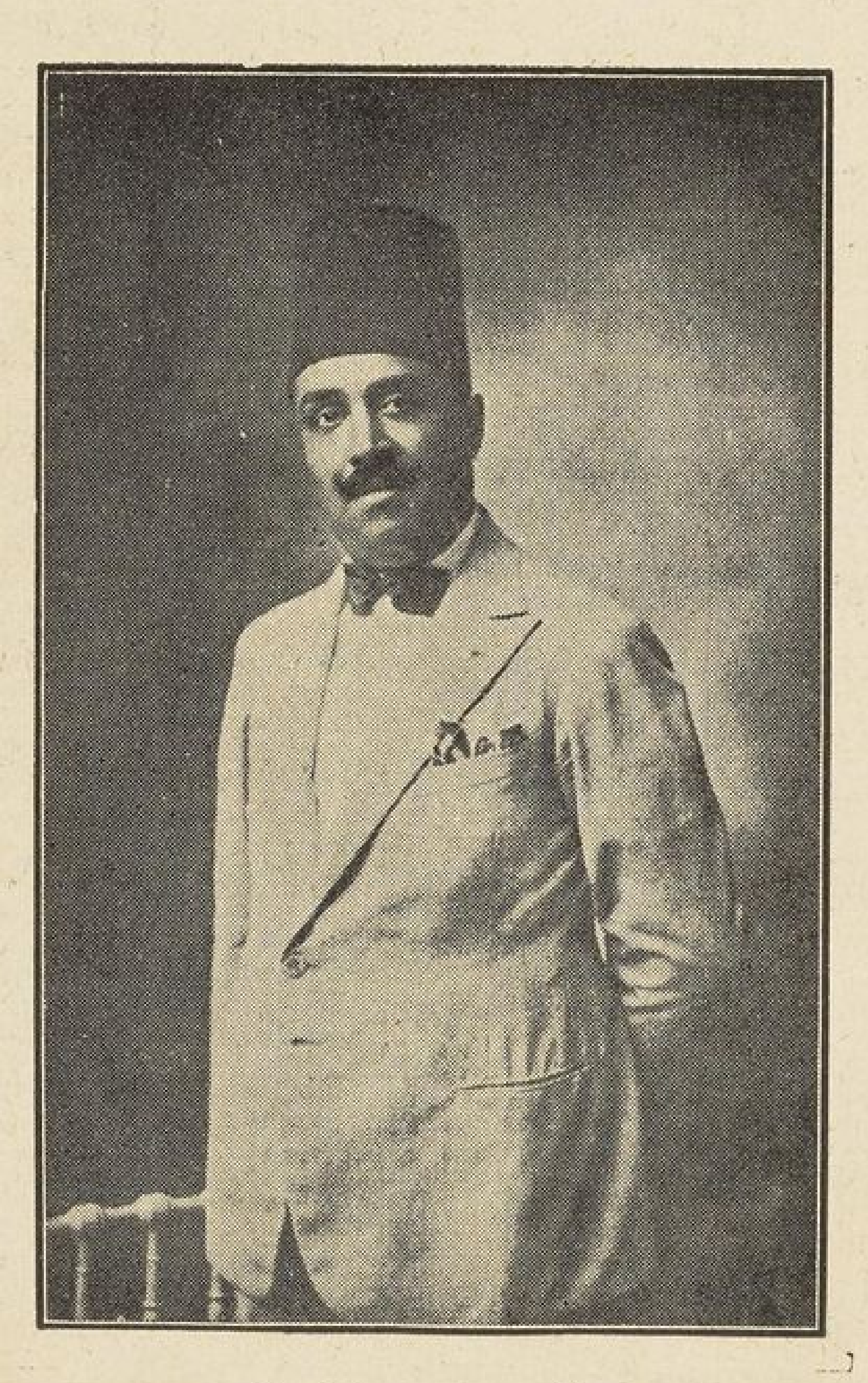
اقرأ محاكمة الاستاذ رشدى !

جميل عزت

من الذين نبغوا في الغناء والموسيقي الشاب المهذب جميل افندى عزت الذى أظهر من مواهبه الموسيقية ما يهنئه به كل محب للفن فرغما عن تمكنه من فن الغناء قد اهتم بالعزف على العود حتي أصبح من احسن واقدر العازفين عليه

وقد علمنا ان جميل افندى سيحي قريباً بالاشتراك مع النابغة توفيق افندى صباغ الملقب عن حق بسلطان الكمانجة حفلة في تياترو رمسيس يظهران فيها مواهبهما فنتمني لهما النجاح

جميل عزت



محي الدين بعيون عارف البزق

فضيحة

فى مسرح

طفلة تعشق

مأساة تتكرر

انتظروا تفاصيل هذه الفضيحة الكبرى في العدد القادم

المسارح في الخارج

مدام سيمون

قابل المسيو جاستون برتى مكاتب جريدة لابورص أجبسيان مدام سيمون الممثلة الشهيرة وكتب عنها مايلي

في الساعة الثانية وربع مساء ينام مواطنوتا المترفون ويشاركهم الاعيان أيضاً في هذه العادة وتسود السكينة مدينة القاهرة . ومع ذلك ذهبت الى فندق شبرد فوجدت مدام سيمون في غرفتها الخاصة وقد ارتدت ملابسها وتقبعت ولم تتمدد كغيرها طلبا للراحة وكانت في نظراتها وصوتها واشاراتها كأنها سارة برنار التي كانت معجبة بها . وقد لاحظت كأن مدام سيمون عادت الى سن الشبوبية وصغرت عما رأيتها منذ سنتين وهنأتها على ذلك فاجابتني باسمة ،

ــ أن ماتقوله لايدهشني . وقدعدت الى القاهرة في هذه المرة وأنا راضية عن نفسي وعن الآخرين عازمة على أن أمثل للناس بعض المناظر بدون أن اختار لانى مدينة لهم بالتعويض عما فات .

لزمت الصمت لانني لم أجد ما أرد به عليها وضحكت الممثلة العظيمة وأردفت قائلة .

وهل تظن انني لم أحسب حسابا لما أصاب فرقتي من الضعف منذ سنين ؟ ومع ذلك فانني لا أحمل التبعة لانني لم أكن الا (فيديت) أما اليوم فانني أقوم بالتمثيل مع جوقة الفتها من أناس عرفت خبرتهم . وبعضهم رافقني الى النمسا وأميركا وسنمثل هنا الروايات التي مثلناها في البلجيك وسويسرا وايطاليا وكوفئنا فيها بالعطف علينا .

وقال لها المحرر

ــ تقولين العطف ؟ انك متواضعة جداً ياسيدتي لاننا قرأنا الصحف الايطالية الكبرى ووقفنا على مقدار الفوز الذى كان نصيبك بل وردت علينا الرسائل من ميلان وروما تنبيء عن سرور الناس واعجابهم بك

فقالت له

ــ ولكن هل تظن أن كتب الثناء ورسائل المدح هذه نال جوقتي منها شيء ؟! نعم ان المنتقدين في ايطاليا أثنوا في رواية «السر» على موقف الآنسه ريشار التى قامت بدور كلوتيلد وعلى المسيو فرني الذى قام بدور دانييل . وأثنوا أيضا على المسيو ماسيس على اتقانه دور القاضي د مسنيل في رواية الباريسية . وعلى أية حالة فقد كافأنا الناس

ــ ولكنك لا تتكلمين عن نفسك

ــ انى تأثرت جدا لاهتمام الجمهور بي ذلك الجمهور الذى يعمل على البأس العراة وقد لعبنا رواية ايطالية أمام جمهور من الايطاليين وهي رواية حديثة معقدة من الوجهة الباسيولوجيكية ونال فرني من الثناء ما هو جدير به

ــ ولكن انت ؟ !

ــ انا ! ارى أن الناس جروا شوطا بعيدا بالتحدث عني . واذكر ان الابيوكا اثنت عليّ واعجبت بي ودعتني بطلة المواقف الدراماتيكية . ولكني اعجب بالمسيو براندلو مؤلف الرواية وأقر له بالفضل والمقدرة وليس لي فضل لانني ترجمت فقط عن أفكاره . ولكن ما أعظم الفرح بالنجاح الذى يلقاه الممثلون من الجمهور !!

ــ وعلام عولت في هذا الفصل ؟!

ــ نعم تستطيع ان تقول بأعلى صوت أنني سابذل جهدي في عرض مجموعة من الروايات الجميلة وسأعمل كل ما في وسعي لارضاء الجمهور

ــ ولكن لاعجب فانت أحدى النجوم التى تكسف أنوار الشموع المحيطة بها

ــ انى اخاف هذا الاطراء !!

والى هنا انتهى حديث مدام سيمون .

المسرح في اسبوع

الشرف

هى احدى قطع «زودرمان» الخالدة التى ستظل أبداً حية كرمز الى نهضة الفكر البشرى واستيقاظ النفس بعد خمود طويل.

هو صراع عنيف أثاره الكاتب الالمانى؛ بين عاملين مختلفين شطرها من عامل واحد؛ هو «الشرف» فأنشأ (شرفا حديثا)؛ وحدد «شرفا قديما»؛ وجعل «الشرفين» يشتبكان في معركة عنيفة؛ يتحطم فيها القديم؛ ويستعلى الحديث. ليختط طريقا جديدا لاحدى التقاليد الوضعية الموروثة؛ التى مازال وقرا ثقيلا يضنى النفوس. ويفجع القلوب ويشقي المجتمع.

«الشرف» قصة فتاة وفتى.. هما أخوان!

سقطت الفتاة؛ وأضاعت «شرفها» فعمل أخوها على انقاذ هذا الشرف الجديل.

في هذه المعركة عرض المؤلف لعدة صور من «أنواع الشرف»

وقد حللت هذه الصور في مقالي عن الرواية في «الكوكب» ولا أملك هنا الا ان انقل لك «صورة» قصيرة مما كتبته في الكوكب.

لنبحث مع القارىء عن تلك الصور التى عرضها علينا (زودرمان) ولذلك يجب أن نعرض لابطال القصة فننتزع من كل منهم الصورة التى رسمها فيه المؤلف.

١ — أما عائلة (هنيك) القروية الساذجة فانها — الاب والام — تعتقد أن الشرف شيء تافه لاقيمة له. الا كالقيمة التي يجعلها الناس لسلعة من السلع؛ فاذا جرح يمكن ضمده، واذا ثلم تستطيع رتقه!

وهذا هو الشرف للمنفعة.

٢ — عائلة (ميوهلنج) وهي بمجموعها اذا أخرجنا الفتاة لينورا — تعتقد أن الشرف شيء موجود؛ ولكنه ليس؛ كما يفهمه الناس؛ فليس هو من الخطورة بالدرجة التى يجعلها له الناس واذا وجد شرف بهذه الصفة؛ فلا يكون في الطبقات الدنيا؛ التي خلقت لارضاء الطبقات العليا؛. وتلك الطبقات الدنيا؛ شرفها يوزن بالمال. لان قيمة المرء عندهم بأمواله، فهم يأنفون من زواج ابنتهم بروبر لانه فقير — فقط —؛ ويعدون ذلك عارا ووصمة شائنة؛ ولكنهم يزوجونها منه وقد أصبح غنيا.. كل شيء عندهم يمكن ستره بالمال..

وهذا هو الشرف للمادة

٣ — البارون تراست. رجل يعرف جيدا ماهو الشرف على اختلاف أنواعه ولكنه لايؤمن بوجود هذا الشرف على حقيقته في الناس.... هو ينظر الى الناس نظرة ازدراء واحتقار لانهم لايفهمون معنى الشرف، وانما يتمسكون به على اية الوجوه مهما كانت خطأ تلك الوجوه، ويرهقون الناس ليحملوهم على الخضوع لناموس ذلك الشرف... وعنده ان الشرف عقيدة في نفس المرء لايمكن أن تغيرها الظروف الطارئة، ثم ان هذا الشرف الوضعى شيء يمكن للمرء أن يستغني عنه وقد يعيش المرء عيشة عالية يحترمه فيها الناس ويخشون صولته ويتقربون اليه أذلاء خاضعين، وهو لايملك مما يسمونه هم «الشرف» ذرة واحدة

وهذا هو الشرف للفطرة!!

٤ — روبير هنيك، وهذا شاب يرى أن أقل خدش في (الشرف)، يفقد المرء كرامته. ويجعله مهانا محتقراً أمام الناس أجمعين

ينظر هذا الفتي الى الشرف نظرته الى الحياة وعنده ان الحياة هى الشرف ومادام هذا الشرف قد تلوث أو فقد. فلا معنى للحياة الا اذا أمكن الانتقام لذلك الشرف المهان!! على أن الترضية الأدبية اذا عادلت الاهانة فقد انتهي كل شئ

وهذا هو الشرف للشرف!!

مذكرات ممثلة

« مسكينة !! »

الى . . . . اين . . . . ؟ !

الى اين تذهبين ايتها الفتاة التاعسة ؟ والى أين تسيرين ايتها الفتاة المسكينة ؟

لقد سدت الابواب فى وجهك وقد كنت تظنين انها تفتح علي مصراعيها لاستقبالك ! فما أكذب الآمال !!

الي . . . . اين . . . . ؟ !

فلا اهل ولا مال . . ولا عائل ولا نصير

الي اين ! ؟ وانت تحملين هما فى قلبك ! ولطخة عار فى جبينك ! والآما تكاد تذهب بعقلك !!!

الي . . . . اين . . . . ؟ !

فلقد غضب عليك الجميع حتي الله ! فطردوك وأقفلوا الابواب فى وجهك اظهارا لسخطهم واما الله فقد ارسل تلك الامطار المتدفقه لعلها تزيل ماعلق بشرفك من الادران والاقذار !!

الي . . . . اين . . . . ؟ !

والظلام قد اسبل ستاره علي القاهرة المشئومة ومخازيها ! وساقاك تعجزان عن حملك الى مأوى تبيتين فيه !

فألى . . . اين !؟ الى اين . . . ؟ !

لا أزال شاكرة لعم (. . . .) البواب فانه وان كان أسود الوجه الا انه ابيض القلب ولانه وان كان من تلك الطبقة الحقيرة المتهتكة طبقة الشعب الا انه كان أشرف وانبل من أولئك الارستقراط . . (المغفلين !)

آواني فى (كشكه) وتنازل لى عن طيبة خاطر عن بطانيه ! وجعل يرفه عنى ويحدثني وعرض علي جزءاً من طعامه فأبيت ان اذوق طعاما من ذلك المنزل النجس ! ولولا الضرورة لما نمت ليلتي تلك فى (كشك) بوابه الطيب القلب !

وفى الصباح . جعلت اهيم على وجهى طريدة . شريدة . مسكينه !!

فكرت كثيرا ان اسافر الى جدتي ولكن تصوري اهانتها وتعذيبها لي يوم كنت صغيرة منعنى من السفر . . ثم انى كنت أشعر أنني لا أستطيع العيش خارج القاهرة فقد سحرتني رغم مالاقيته فيها من شقاء والآم . . !

ولقد كانت من حسنات ذلك القصر الذى كنت أخدم فيه انه علمني النظافة فى الملبس فسرعان مااشتريت ملابس افرنكيه جميلة ورخيصة !

والآن وقد كادت النقود القليلة تنفذ ابتدأت أفكر فى الطريق الذى اريد ان اسلكه للظهور بمظهر السيدات لا الخادمات !

فى غرفتي فى البانسيون الحقير جعلت افكر !

لست مغرورة فى نفسي فانا جميله . رشيقة ذكيه ! كل هذه صفات تسهل لى الأمر ، ولكن كيف السبيل ؟ لقد سرت فى الشوارع ولم ينظر الى احد ! لقد دخلت السينما ولم يفكر فى مخلوق فكيف السبيل . . ؟ !

فى عماد الدين زحام على المراسح ! وفى هذه المراسح فتيات يغنين . أو يرقصن أو يتكلمن بكلام محفوظ ! !

الناس جميعا تراهن وتصفق لهن وترمي لهن الزهور والشوكلاته !!!

الجرائد تذكر اسماءهن . . والمجلات تنشر صورهن . . . !

آه — لقد وجدت الطريق . . فلن الفت الانظار الى الا بهذه الوسيله ولكن كيف السبيل اليها !! ؟

لست متعلمة تماما . فانا لا اعرف الا التركية والعربية واقرأ بصعوبة واكتب باغلاط مضحكة !!

آه . . لايزال القدر يعاكسنى . . فليس هناك اذن غير . . . . المتاجرة بجمالى !!! ؟

(حبيبى !)

ولقد ألقت الى المقادير بذلك الشخص الذي سهل لى أصعب الامور .

كنت اشاهد فترينات المحلات الكبرى وأمني النفس بما أراه فيها من فساتين وقبعات ! والتفت فجأة واذا بعينين تحدقان بي تحديقا شديدا وما أن تفرست فى صاحبهما حتي ضحكت ضحكة طائشة فقد كان رجلا عجوزا وانا لست فى حاجة الي العجائز !

قابل ضحكى بابتسامة اقول عنها انها كانت لطيفة منه ! وتجرأ وحياني بقوله (بونجور !)

رددت التحية وانا أنظر اليه مليا فاذا على سيماه علامات الوجاهة ! فملابسه ثمينة وكل ماعليه ينبيء بأنه غنى !!

آه . . ! تري ماذا يريد مني ذلك البك (ولاريب انه بك ٠)

قال لي انه دهش لرؤيتي لانني أذكره بأمر . . . . محزن ! ! !

فصحت (امر محزن . . ماذاجرى لك ياسيدي ارجو ان تشرح لى هذا الامر) وقلت فى نفسي (ولو أنه لايهمني) ثم زدت قائلة له (لانني اريد رؤية جميع الفترينات لانهم سيغيرونها غدا ! !)

ابتسم ثانية رغم مابه من الآلام التي كنت لاأعرف عنها شيئاً !

طلب مني ان أجلس معه في صولت ليقص علي الامر المحزن واخبره باحوالى علنا نتفق ! !

جلسنا ! وجعل يقص على حكايته وانا لاهية عنه بأ كل الفطائر ولم أنهم منه الاان ابنته ماتت وهو عائش فى وحدة ويودمني أن أعيش معه لازيل عنه السآمة والضجر والحزن ! !

ففتحت فمى كالبلهاء (وبحلقت) فى وجهه كالاطفال وقلت (آه . . اذن هيا . هيا فلقد اتفقنا !)

ضحك وذهب بي الى منزله ومن هنا ابتدأت حياتي الجديدة

***

لقد كان ذلك البك العجوز (لقطة) فانه فرش لى منزلا خصيصا بألفين من الجنيهات واشترى لى من الحلي والملابس المودة ماصرت به سيدة حقا ! !

كان يحنو علي ولم أك لأطلب شيئاالا وأراه أمامي فكنت احترمه وأجله : ولكن لا أستطيع مطلقا ان اقول انني كنت احبه ! !

رأي جهلي فاحضر لي المعلمات فزادت معلوماتي وتعلمت من جديد ثلاث لغات شهيرة الفرنسية والتليانية والانجليزية . ! !

ولما رأى خفتي ورشاقتي علمني الرقص فنبغت فيه نبوغا كبيراً حتى قلوا عنى انني كنت أرشق (دام) فى صالات الرقص .

ولقد كنت اتسلي (بالنقر) علي البيانو وانا جاهلة أصوله فاحضر لى معلما حاذقا لازمني ليلا ونهاراً حتى اتقنت أصول ذلك الفن اللذيذ

تعرفت بالكثيرين نساء ورجالا شيباً وشبانا وكنت (أستلطف) الكلام مع الشبان فنسيت حقدى عليهم وثأرى القديم معهم اذ من يجرؤ ان يرى اؤلئك الظرفاء . الرشقاء ويمسهم بسوء !

***

كانت عواطف (عجوزي الصغير :) باردة اذ كانت مزيجا من عواطف اب وعواطف عشيق : ولقد كنت اظهر له من الحنو والشفقة مايبعد عنه الشك من أننى لا أحبه : وكان يطلب منى ان اسميه بأسماء لطيفة (كياعجوزى الصغير) وكان يلذ له ان اناديه (ياحبيبي) ـ « ممثلة »

يتبع الاحنف

مسرح الحديقة

جاءنى خطاب فيه مايلى :

ان هذه الشركة تخرج للجمهور في كل عام طائفة من الروايات الفخمة الطريفة فلم أقرأ لك نقداً اللهم الا القليل ويمكنني ان أزيدك ايضاحا فأقول على الهامش او (بروعتب) فلم ذلك ورواية مثل عبدالرحمن الناصر او هدي او صباح او آه ياحرامى او ٢٤ ساعة او شمشون ودليله أو العمده او أبطال المنصورة او الزوبعة او او مما أخرجته هذه الشركة للجمهور من روايات اقول انها تحتاج أو تستحق عنايتك بالكتابة عنها . هذا مع علمك ان هذه الشركة في حاجة لهذا النقد لتصلح من شأنها . كما ارجو ان تكتب لنا عن دخائل هذا المسرح حتي يقف الجمهور على دخائله فهل نظفر منك بجواب على هذه الملاحظات وهل سيكون لها ماتستحقه من عنايتك وعلى صفحات مجلتك ؟ ؟ (ياسو)

***

وكلمتي للأديب انني لا أفضل مسرحا على مسرح . ولا أهتم لفرقة اكثر من الفرقه الاخري . ولكني اتتبع سير العمل وأ تمشى معه دا ئماً .

أنا لم أهمل تياترو الحديقة ، وانما كتبت عن كل الروايات الجديدة اما التى ذكرتها ياسيدى ، فهى قديمة بعضها مرت عليه ثلاث سنوات ، ومن خطتي الا اكتب عن رواية قديمة الا اذا كانت هنالك ظروف خاصة بالرواية تستدعى الكتابة

اما الكتابة عن دخائل هذا المسرح فقد تكون صعبة الى حدما . لأن الجو فيه غير مكشوف تماما . على انني ان شاء الله سأكتب عن دخائله حقائق لاتقبل النفى غير معتمد على اشاعة أو خبر كاذب ، وانما سأسير حسب معلوماتى الخاصة التي جمعتها

قصة الأسبوع

توسكا

(أوبرا فى ثلاثة فصول من تلحين بوشيني وتأليف ساردو . ونظم ألليكا وجياكوسا مثلت لاول مرة في رومه ١٤ يناير عام ١٩٠٠ ثم في بونس ايرس ونيويورك الخ)

أفراد الاوبرا

فلوريا توسكا مغنى مشهور

ماريو كافارادوسي مصور

بارون سكاربيا رئيس الشرطة

سيزار أنجيلوتي وخادم كنيسة وسجان وراعى وكاردينال وقاضي وكاتب وجاويش . وجنود وموظفو الشرطة وسيدات وأشراف وأهالي وفنيون .

الفصل الاول

منظر كنيسة سنت أندريا آلا فالي . ولليمين كنيسة أتافانتي . ولليسار محراب وصقالة ومنصب للمصور وعلى المنصب صورة كبيرة مغطاة بالقماش . وبجانبها أدوات التصوير والتلوين ومسلة . .

يدخل أنجيلوتى هاربا من سجنه ويبحث عن مأوى يلتفت يمنة ويسرة ويعثر على صندوق يحتوي على صورة للعذراء وعليه وعاء الماء المقدس . ثم يبحث ويعثر علي مفتاح يفتح به باب الكنيسة ويختفى فى داخلها . وبعد قليل يظهر خادم الكنيسة ومعه حلقة كبيرة من الفرش ويدهش اذ لا يرى كافارادوسي المصور وقد حسب أنه حضر - ينظر فى السلة فيجد الطعام لم يلمسه أحد .

يدق الناقوس يركع خادم الكنيسة . ويدخل كافارادوسى ثم يزيح الغطاء عن الصورة مارى ماجدلين بعينين زرقاوين وخصل الشعر الذهبى . ويعرفها الخادم بانها صورة لسيدة اعتادت زيارة الكنيسة فى الايام الاخيرة . ولكن فى مخيلة المصور أشياء كثيرة فهو يقارب وجه الصورة بملامح المرأة التى يحبها فلوريا توسكا ذات العينين السوداوين والمغنية المشهورة . . ثم يغنى !

وفى تلك اللحظة ينظف الخادم الفرش التى كانت معه فى وعاء الماء وبعد ماينتهى من عمله ينظر الي المصور وسلة الطعام ويقول هل أنت صائم اليوم ؟ ثم ينظر الى الصورة ويزمجر طويلا ويختفى تاركا المصور يعمل . . . أما « أنجيلوتي » فيحسب أنه وحيدا فى مأواه ويخرج من مكمنه وهو صديق المصور الذى يقدم له المساعدة . وفى الحال يسمع صوت توسكا فى الخارج فيأمر أنجيلوتي بأن يختفى وقد كان متهما ضمن الثوريين الذين يعملون علي ارجاع الحكم الجمهوري فى رومه . ثم تدخل توسكا وتسأله عن محدث الصوت ومن هو صاحبه فيطمئن خاطرها ويهدىء روعها وهى تعنفه بلطف ثم لا تدعه يقبلها أمام العذراء الا بعد أن صلت لصورتها وقدمت لها القربان : ثم تزين الصورة بازهار أتت بها معها وتركع للصلاة ثم تقوم قائلة لكافارادوسى بان ينتظرها ذلك المساء بقرب باب المسرح ومنه ينسحبان الى منزله وهو لايزال مضطربا فقد نسى أمر أنجيلوتي ولكنه يطلب من توسكا أن تذهب الآن وتتركه وعمله فتتأثر قليلا ويعتريها داء الحسد عند ماتعرف فى ملامح صورة مارى مجدلين شيئا من ملامح الجميلة مارشيونس أتافانتى يلحظ ذلك المصور فيلاطفها بأغنية جميلة .

وتغادر المكان توسكا ويظهر أنجيلوتي وهو أخ أتافانتى التى تحسدها توسكا وقد أعطت اليه رداءها ليتخفى تحته ثم يسمع صوت قذيفة صادرة من جهة القصر تعلن هروب سجين وهو أنجيلوتى . . وفى الحال يفكر كافارادوسى أن أحسن مكان أمين يأوي اليه صديقه خوفا من قبضة سكوربيا مدير الشرطة وعماله هذا البئر الجاف الذى فى منزله والذى يصل به قبو مظلم ويمكن الوصول اليه من طريق خارج كنيسة أتافانتى وفى الحال يخرجان سويا ليدله علي الطريق

يدخل خادم الكنيسة هائجا ومعه أخبار كثيرة منها أن بونابرت هزم فلا يجد المصور ويزدحم المكان برجال الدين والمرتلين والمنشدين وطلبة الكنيسة والكل فرح بانتصارهم علي العدو وقرروا اقامة حفلة مسائيه تغنى فيها توسكا

ويدخل سكوربيا على غرة ويقف قرب الباب ويستولى على الجميع الصمت والهدوء ويصدر أوامره بالبحث فى أنحاء الكنيسة ويعثر علي مروحة وقف منها انها لاخت أنجيلوتى ويعثر أحد رجال الشرطة على سلة فيمنعه خادم الكنيسة اذ هى المصور كافارادوسى وكان فيها طعامه وصار الآن الامر سهلا أمام سكوربيا

فان في صورة ماري مجدلين شبها كبير المارشيونس أفانتي وأن كافارادوسي أعطى طعامه لأنجيلوتي وساعده في الهرب .

ثم تظهر توسكا وتقترب من المحراب وتدهش اذ لا ترى كافارادوسي يعمل في صورته ويغمس سكوربيا أصابعه في الماء المقدس وينثرها علي توسكا ويحييها باحترام ويقول انها تأتي للصلاه وليس كما تأتي الفتيات لمقابلة المحبين ثم يخرج المروحه ويسأل هل هذه فرشه مصور أو مسند للذراع ؟ فتناولها منه وتجد عليها ذراع أنا فانتي ! . وكانت عادت الي المصور لتخبره عن عدم استطاعتها لمقابلته الليلة لانها ستغني كما قرر الأهالي . ويجول في خاطرها وخاطر سكوربيا أن المصور ربما ذهب مع حبيبة له الي منزله . فتثور وتبكي وتغادر الكنيسة . وفي الحال يصدر سكوربيا امره الى سبوليتا احد رجاله بأن يتبعها سرا الي حيث تذهب ويقرر عنها في المساء .

اجراس الكنائس تدق ويدخل الكاردينال ويقترب من المحراب وتغنى توسكا بحضور سكوربيا

الفصل الثاني

قصر فارنس . طابق سكوربيا في الدور الأعلى . نافذة كبيرة تطل علي فناء القصر سكوربيا يتناول عشاءه - وبين كل أونه وأخرى يفكر وحالته تدعو للدهشة . وتسمع نغمات الأوركستر في الدور الأسفل من القصر حيث أولمت الملكة كاروراين وليمة بمناسبة الانتصار علي بونابرت . يرقصن . وينتظرن مجيء توسكا التى ستغنى الكانتاتا - ثم ينادي سكوربيا سكيارون ويسلمه خطابا ليعطيه للمغنية عند حضورها . . . . يعود سبوليتا من مهمته وراء توسكا الي المنزل الذى قضت فيه وقتا قصيرا ولما غادرته بحث رجال البوليس المنزل جيدا ولكنهم لم يعثروا علي أنجيلوتي . . . . يغتاظ سكوربيا ولكنهم يهدئونه عندما يقول له سبوليتا بأنه عثر على كافارادوسي ووضعه فى الحديد وجلبوه معهم .

هم الآن يسمعون الكانتاتا . ويجيء في الحال بكافارادوسى وروبرتي منفذ الاحكام والقاضي والكاتب . أما كافارادوسي فحانق ومستخف بالخطر الذى يحدق به بخلاف سكوربيا الذي كان رقيقا فى أول الامر . يسمع صوت توسكا بين حين وآخر ولكن يقف سكوربيا ويقفل النافذة ويبتدىء في استجواب كافارادوسى . ولكنه بعد قليل يبعده الى حجرة أخري . قيل أنها حجرة التعذيب . ويسأل توسكا التي حضرت ويبين لها أن المصور يعمل على أخفاء انجيلوتي . وطلب من عماله أن يعذبوا الرجل حتي يعترف اعترافا صريحا عن صديقه واذ ذاك تصيح توسكا وتطلب الرأفة والرحمة بحبيبها . ولكن على شرط أن تفوه عن مقر انجيلوتي . هي تزيد فى الصياح والبكاء وترمي بنفسها على الكنبة .

ولا يزال سكوربيا يطلب من مساعديه أن يزيدوا فى تعذيب المصور حتى يعترف وبينما استمرت توسكا فى النحيب والبكاء ولكنها لم تطق ان تصبر علي ما يتحمله كافارادوسى فاضطرت اخيرا ان تعترف وهى تبكي فنطقت بالنقطتين . . . في البئر . . في الحديقة !

وهكذا أبعد كافارادوسى من الحجرة ووضع معهم وتقبله توسكا وهى تبكى : ثم يذهب القاضى والكاتب ويقول كافارادوسى « لحبيبته » أنه بالرغم من شدة التعذيب فلم يفه بكلمة واحدة . وفى تلك اللحظة يسمع كلمات « سكوربيا » لسبوليتا (اذهب ابحث عنه في بئر الحديقة) ! فيتأكد من خيانة توسكا له واعترافها بكل شيء لرئيس الشرطة ويدفعها عنه . :

ويعود بعد قليل القاضى سكيارون وهو يقول ان انتصارهم قد تحول الى هزيمة شنيعه فقد انتصر بونابارت فى موقعة مارنجو فيلتهب حماس كافارادوسي ويقول تبا لك يا سكوربيا أيها القصاب المنافق » ! وفى الحال اصدر سكوربيا أمره بتنفيذ الحكم شنقا فى المصور ثم يدعو سكوربيا توسكا للجلوس بجانبه . فربما يكتشفان وسيلة لانقاذ كافارادوسى ويناولها كأسا من الخمر . ويسمع صوت طبول ولم تكن سوى الطبول التي ترافق حبيبها الي المشنقة . وأنتهى سكوربيا من العشاء وأخذ تفاحة قسمها الى اربعة أجزاء . بينما تنشد أغنية الحب المشهورة !

ويسمع طرق على الباب وكان الحاضر (سبوليتا) الذى قال ان انجيلوتى عند ماعرف اكتشافهم لمكانه ابتلع السم اما الآخر (كافارادوسي) فينتظر تنفيذ الحكم بصدوره منك . وفى الحال يقول سكوربيا لتوسكا ان حياة رفيقك متوقفة على كلمة منك فهل تقبلين ما اتفقنا عليه فما كان الا ان هزت رأسها علامة القبول وبكت بعد ان اعتلى وجهها الخجل والفضيحة وأخفت وجهها فى المقعد اما سكوربيا فيقول لمساعده ان يزور تنفيذ

الاعدام كما سبق فى (بالميبرى) وهذا يكرر نفس الالفاظ ويعود

يلتفت سكوربيا الى توسكا ويقول (لقد حافظت علي وعدى) ولم تطلب غير ان تعامل هى وحبيبها معاملة شريفة بعد الآن .

ويذهب سكوربيا الى مكتبه ليكتب ورقة الحكم بينما تناولت توسكا بيد مرتعدة كأس الخمر فرأت من تحته المدية التى قسم سكوربيا بها التفاحة فأخذتها بهدوء وأخفتها فى صدرها وهو لا يزال يكتب فلما انتهى ولف الورقة تقدم لتوسكا ليسلمها له وفتح يديه ليأخذها بين ذراعيه وقال (توسكا انك الآن ملكى)

فلم يكن منها سوي ان أسرعت وطعنته بالمدية فى صدرة !

فقال (هل هذا هى قبلتك ؟) ثم سقط مضرجا بدمه ويحاول القيام ولكن تخور قواه ويموت

أما هى فتنظر اليه كلما تأخرت للوراء وغسلت أصابعها شعرها أما المرآة وبحثت عن الورقة فوجدتها بين أصابع سكوربيا ثم أخفتها في صدرها ونظرت الجثة وامعنت فيها واطفأت النور ولكنها عادت بعد لحظة ووضعت صورة للمسيح على صدر القتيل بعد أن ركعت أحتراما للموت وقامت وأنسحبت (وهذا هو المنظر الوحيد المؤثر فى الأوبرا والتى اجادت فيه ساره برنار خير أجادة)

الفصل الثالث

قصر « سنت انجلا » والي اليسار مائدة وصندوق وتخته ومقعد . وعلي المائدة مصباح ودفتر للتسجيل وأدوات كتابية . ومعلق على الجدران صور للمسيح . والى اليمين باب سرى صغير يؤدي الي السلالم وعلى بعد يرى الفاتيكان وكنيسة سنت بول . والسماء مرصعة بالكواكب والوقت قبل الفجر بقليل . ويسمع أصوات نواقيس البقر التى تقترب قليلا قليلا .

ترى جماعة النيران تقود كافارادوسى . نحو السلالم من الباب السرى ويسلمونه للسجان الذى يأخذ من جاويش الجماعة الاذن القاضي ينفذ حكم الاعدام فيسجل أسمه فى الدفتر المعد علي المائدة ثم يسمع صوت ناقوس ويقول السجان لكافارادوس لديك ساعة فيجيبه هذا « أننى أود أن اكتب خطابا فى ذلك الوقت » فسمح له ويبتدىء يكتب . . . . . لتوسكا يصف فيها حاله ! ثم يخفى وجهه بين يديه وتقود سبوليتا والجاويش توسكا الى حيث اريد مقابلته كافارادوسي وعند ما يقع نظرها عليه تجرى وتأخذه بين ذراعيها ولم تطق الكلام ولكنها أخرجت الورقة التى كتبها سكوربيا رئيس الشرطة!

فسألها وبأي ثمن ؟

فتجيبه بسرعة إلى ماطلبه منها سكوربيا وكيف أنها رضخت له في اول الأمر ثم قتلته أخيرا فيأخذ يدها بيده ويقول

آه ماالطف هذه الأيدي الطاهرة الجميلة ويختلط صوتها بصوته الجميل والأخلاص وتخبره بأن يدعى الموت ويرمي بنفسه بدون حراك حتى تناديه ثم تصل جماعة النيران وأمر الجاويش بأن تغمى عينا كافارادوسى فيرفض أولا وتضع توسكا أصبعيها فى أذنيها كى لاتسمع صوت الرصاص .

وعند ئذ يخفض الضابط سيفه . وتطلق الجنود النيران . ويقع كافارادوسى . .

ثم توضع قطعة من القماش علي الجثة وتسير الجماعة وتحذره توسكا بعدم الحركة ولما تندثر خطوات الجند تقول له (قم استيقظ ألا تسمع ثم تقترب من حبيبها وتقول (ماريو اسرع اسرع هيا بنا يا ماريو) وترفع القماش . . فقد خدعها الي النهاية سكوربيا . . وكتب أمره بالتنفيذ الحقيقى بالاعدام فليس كما وعدها . والآن فقد مات حبيبها وهو جثه هامدة تحت قدميها !

ثم تسمع أصواتا عالية فقد اكتشف قتلها لسكوربيا . . وها اقترب الرجال للقبض عليها ولكنها تقف وترمي بنفسها فى الفضاء . .

ع . . . . (هركيوليس)

فى عالم السينما



الممثل اليابانى سيسو هياكاوا



الممثل الامريكي توماس ميان

احتجاب لظهور

اليوم تحتجب مجلة «الطائف المصور» فيحتجب عن انظارنا كوكب أسبوعي ساطع لـكنه الهلال يختفي مبشرا بانقضاء الشهر ليظهر في بداية الثاني وليدا جديدا لايلبث ان يسير بدرا يتبختر في حلة قشيبة طريفة هي ملتقي الآداب بالفنون ومنبر الاجماع والفلسفة وملخص الأسفار والسير وملهى الروايات والقصص وروضة المشيب والشبيبه فانتظروا في غضون ديسمبر ثلاثة مجلات تصدرها الادارة وفي مقدمها

مجلة **الطائف المصور** الجامعه

في ثوبها الجديد وقد ازدادت صورها الى الضعف في الصفحات والحسن وبلغت صفحاتها العشرين عدداً داخل غلاف أخاذ مبتكر وعلى ورق جيد مصقول وفي حجم كبير متناسق وذات مواضيع خطيرة لذيذة وبثمن **١٠** مليمات لكل نسخة ويطبع منها **٢٠** ألف نسخة وتوزع في مصر وسوريا والبرازيل وتتولى تحريرها عصارة العقول الفهامة وخلاصة الاقلام المخلصة ؟

مطبعة الترقى بشارع الساحه بأول الفواله بمصر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]